وحدة : اختبارات و مقاييس

ماستر 1 علم النفس العيادي (الفوج 2) السداسي 1 و 2

السنة الجامعية: 2019- 2020

اعداد: د. نسيمة علي تودرت

محاور الوحدة:

S1 اختبارات الذكاء

1- اختبار وكسلر لذكاء الاطفال "ويسك" WISC 4

2- السلم المتري الجديد للذكاء NEMI 2

S2 اختبارات الشخصية

1- اختبار رورشاخ

2- اختبار منيسوتا المتعدد الاوجه للشخصية MMPI 2

1- اختبارات الذكاء

1- مفهوم الذكاء

الذكاء هو خاصة عقلية تتكون من القدرة على التعلم من التجربة، والتكيف مع الأوضاع الجديدة، وفهم المفاهيم المجردة والتعامل معها، واستخدام المعرفة المكتسبة في التعامل مع البيئة، وهو يظهر أثره في كل نشاط يقوم به الفرد.

تعريف سبيرمان: "القدرة على ادرك العلاقات (الصعبة أو الخفية)."

تعريف بينيه : "القدرة على الابتكار والفهم والحكم الصحيح والتوجه الهادف للسلوك."

تعريف تيرمان: " القدرة على التفكير المجرد."

تعريف وكسلر :"القدرة الكلية للفرد على العمل الهادف والتفكير المنطقي والتفاعل الناجع مع البيئة."

قد بدأت محاولات العلماء لقياس الذكاء الإنساني بشكل علمي مع نهايات القرن التاسع الميلادي على يد العالم الانجليزي السير فرانسيس جالتون الذي اعتقد أن ذكاء الفرد يرتبط بحواسه كالسمع والبصر وزمن رد الفعل. لكن أول من قام بقياس الذكاء هو بينيه ومساعده سيمون ، وقد توصل بينيه إلى فكرة العمر العقلي.

إن الذكاء موزع توزيعا اعتداليا بين الناس، أي أن الغالبية العظمى من الناس يقعون في المستوى المتوسط (68%)، وقليل منهم فيما فوق المتوسط (16%)، ومثلهم فيما دون المتوسط (16%)

لا توجد فروق دالة بين الجنسين في مستوى الذكاء العام. وفي المقابل توجد فروق بين الجنسين في القدرات العقلية الخاصة :

- تتفوق الإناث في : القدرة اللغوية والذاكرة وسرعة الإدراك والتحصيل الدراسي .
- يتفوق الذكور في : القدرات العددية وإدراك المسافات والقدرة الميكانيكية.

2– أهم النظريات في الذكاء

1 –العامل العام (نظرية سبيرمان في الذكاء)

قام عالم النفس البريطاني تشارلز سبيرمان (Charles Spearman) عام 1904 بأول تحليل أساسي للعوامل الخاصة بالارتباطات بين الاختبارات .وقد لاحظ أن درجات الأطفال في المدارس في جميع المواد الدراسية التي تبدو غير ذات صلة كانت مرتبطة إيجابيا . واستنتج أن هذه الارتباطات عكست تأثير مقدر ة عقليّة عامة أساسية دخلت حيّز الأداء في جميع أنواع الاختبارات العقلية، واقترح أن الأداء العقلي بكامله من الممكن صياغته في جانبين :عامل واحد للمقدرة العامة أسماه سبيرمان (**g**) نسبة إلى **العامل العام** (**general factor**)، وعدد كبير من عوامل المقدرة الضيقة لمهامَّ محددة .وصنف العوامل أو القدرات الخاصة بمهامَّ محددة .والنتيجة التي تقيس العامل(**g**) بالشكل الأمثل في أية مجموعة من العناصر المكونة لاختبار ذكاء، هي النتيجة المركبة التي لها أعلى الارتباطات مع جميع نتائج العناصر .**وقد اعتبر سبيرمان وآخرون أن العامل (g) له صلةٌ وثيقة بجوهر الذكاء البشري**.

لا يزال نقاش سبيرمان حول اقتراح عامل عام للذكاء مقبولا من حيث المبدأ من قبل العديد من متخصصي القياس النفسي .وتمثل نماذج عامل الذكاء في هذه الأيام القدرات الإدراكية والمعرفية بنموذج هرميّ من ثلاث مستويات، حيث يوجد هناك عدد كبير من العوامل الضيقة في قاعدة الهرم، ومقدار أقل من العوامل الواسعة والأكثر شمولية في المستوى المتوسط، وفي قمة الهرم يوجد عامل واحد، يشار إليه بالعامل العام (g factor) ، والذي يمثل الاختلافات المشتركة لجميع المهامّ الإدراكية .ومهما يكن، لم يتم قبول هذا الرأي عالميا ؛ إذ يعد تحليلٌ عامليٌّ آخر للبيانات مع الحصول على نتائج مختلفة ممكنا.

2 -نظرية (Cattell–Horn–Carroll) CHC

في ضوء تنقيحه مفهوم سبيرمان للذكاء العام، اقترح عالم النفس ريموند كاتل (Raymond Cattell) عام1941 نوعين من القدرات المعرفية. وافتراض أن **الذكاء الانسيابي اوالسائل اوالسلس** (**Gf**) هو القدرة على حل المشاكل الجديدة باستخدام المنطق، وافترض أن **الذكاء المتبلور** (**Gc**) هو قدرة قائمة على المعرفة تعتمد اعتمادا كبيرا على التعلم والخبرة .بالإضافة إلى ذلك، افتراض أن الذكاء الانسيابي ينخفض مع التقدم في السن، في حين أن الذكاء المتبلور يقاوم آثار التقدم في السن بشكل كبير .كانت هذه النظرية قد نسيت تقريبا ، ولكن تم إحياؤها من قبل تلميذه جون هورن (John L. Horn) عام 1966 ، والذي اقترح لاحقا أن الذكاء الانسيابي (Gf) والذكاء المتبلور (Gc)

ليسا إلا اثنين من بين عدة عوامل، واستطاع أخيرا تمييز تسع أو عشر قدرات رئيسية .وبقيت تعرف هذه النظرية بنظرية Gf-Gc .

بعد إعادة تحليل شاملة للبيانات السابقة، اقترح العالم جون كارول (John B. Carroll) عام 1993 نظرية الطبقات الثلاث، والتي تتمثل في نموذج هرمي من ثلاث مستويات، تشتمل طبقة القاعدة على عوامل ضيقة في غايةِ التخصيص، مثل(:الاستقراء، القدرات الإملائية،...، إلخ)، بينما احتوت الطبقة الثانية على قدرات أوسع وأشمل.عرّف كارول ثماني قدرا ت في الطبقة الثانية، وقد وافق على الجزء الأكبر من مفهوم سبيرمان للذكاء العام، كتمثيل للطبقة الثالثة العليا.

أدى دمج نظرية **Gf-Gc** للعالمين كاتل وهورن في عام 1999 مع نظرية الطبقات الثلاث للعام كارول إلى نظرية **كاتل-هورن -كارول** (**CHC**) التي أثرت بقوة في العديد من اختبارات الذكاء الحالية .يتم في نظرية CHCاستخدام نموذج هرمي من العوامل بحيث يكون العامل (g) في الأعلى ويليه عشر قدرا ت واسعة منقسمة بدورها إلى سبعين قدرة ضيقة .العوامل الرئيسية الواسعة هي:

1) **الذكاء الانسيابي العام** :(**Gf**) General Fluid Intelligence يتضمن القدرة الواسعة على التفكير وتكوين المفاهيم وحل المشاكل باستخدام معطيا ت غير مألوفة أو منهجيا ت جديدة.

2) **الذكاء المتبلور العام** :(**Gc**) General Crystallized Intelligence ويتضمن اتساع المعرفة المكتسبة للشخص وعمقها والقدرة على التواصل مع معا رف الشخص ومداركه وأيضا القدرة على التفكير باستعمالت الخبرات والمنهجيات المتعلَّمة مسبقا.

3) **التفكير المنطقي الكمي العام** :(**Gq**) General Quantitative Reasoning هو القدرة على استيعاب المفاهيم الكمية والعلاقات المنطقية والتعامل ببراعة بالرموز العددية.

4) **الإمكانية العامة للقراءة والكتابة**: (**Grw**) General Reading and Writing Ability وتتضمن مهارات القراءة والكتابة الأساسية.

5) **الذاكرة قصيرة الأمد العامة** :(Gsm) General Short-Term Memory هي القدرة على إدراك المعطيات والاحتفاظ بها في الوعي الفوري، ومن ثم استخدامها في غضون ثوان قليلة.

6) **التخزين العام طويل الأمد مع قابلية الاسترجاع** (**Glr**) General Long-Term Storage and Retrieval : هو القدرة على تخزين المعطيات واسترجاعها بطلاقة في وقت لاحق بعملية تفكير.

7) **المعالجة البصرية العامة** :(**Gv**) General Visual Processing هي القدرة على الإدراك والتحليل وإعادة التركيب، والتفكير المقترن بوجود أنماط بصرية، وتتضمن أيضا القدرة على تخزين التمثيلات البصرية واسترجاعها.

8) **المعالجة السمعية العامة** :(**Ga**) General Auditory Processing هي القدرة على التحليل والتركيب وتمييز التنبيهات السمعية، وتتضمن القدرة على تمييز أصوات الكلام التي يمكن عرضها في ظروف مشوهة.

9) **سرعة المعالجة العامة** :(**Gs**) General Processing Speed هي القدرة على أداء المهام الإدراكية التلقائية، وخصيصا عندما يتم قياسها تحت ضغط للإبقاء على تركيز الانتباه.

10)وقت و سرعة اتخاذ القرار أو رد الفعل(العام :(**Gt**)) General Decision/Reaction Time/Speed ( )
تعكس الفورية التي يمكن أن يستجيب بها الفرد للمنبهات أو المهمات(تقاس عادة بثوا ن أو بأجزاء الثواني، ولا يجب الخلط بينها وبين سرعة المعالجة) Gs (، والتي تقاس بفترات من3 – 2 دقائق.)

لا تقيس اختبارات الذكاء الحديثة بالضرورة جميع هذه القدرات، فعلى سبيل المثال يمكن أن ينظر إلى (Gq) و(Grw)كقياسات للتحصيل المدرسي لا قياسا لمعامل الذكاء .قد يصعُبُ قياس (Gt) من غير أدوات خاصة .في وقت سابق، قُسّم العامل (g) فقط إلى (Gf) و(Gc)، واللذان اعتقد أنهما يرتبطان بكل من الاختبارات الفرعية اللفظية، وغير اللفظية(اختبارات الأداء)في النسخ الأقدم من اختبار وكسلر واسع الانتشار .وقد أظهرت المزيد من الأبحاث التي تجري حاليا أن الوضع أكثر تعقيدا، فاختبارات الذكاء الحديثة الشاملة لا تقتصر على مجرد تقديم درجة للذكاء .فعلى الرغم من أن هذه الاختبارات لا زالت تعطي درجة إجمالية، فهي الآن تعطي أيضا نتائج العديد من هذه القدرات الأكثر تقييدا ، مُعرّفة نقاط القوة والضعف لفرد معين.

1- اختبار وكسلر لذكاء الاطفال "ويسك" WISC 4

Wechsler Intelligence Scale for Children

Echelle d'Intelligence de Wechsler pour Enfants

6 سنوات – 16 سنوات 11 اشهر

– معايير 2004 على عينة 1100 طفل

هناك بطريات اخرى :

WPPSI III: للاطفال من 2 سنوات و نصف الى 7 سنوات

WAIS IV : للراشدين 16 سنوات الى 89 سنوات

- **المؤلف** : دافيد وكسلر David Wechsler
- **نوع الاختبار** : اختبار فردي من نوع الورقة والقلم .
- **زمن الاختبار** : الاختبارات المركزية من 60 إلى 90 دقيقة .
- **الدرجات**: الدرجة الكلية للمقياس ، الدرجات المركبة ، الدرجات الفرعية .
- **تاريخ الإصدار** : 2004
- **الشركة الناشرة** : شركة بيرسون Pearson

1- أهداف الويسك WISC VI

- تحديث الأساسات نظرية وتحسين التقييم في مجال التفكير السائل ، والذاكرة العاملة و سرعة معالجة المعلومات ·تمديد التطبيقات العيادية ويعزز من قدرة التشخيص العيادي.
- تحسين في المستويات القاعدية و كذلك مستويات السقف بالنسبة للاختبارات الفرعية.
- تحسين الخصائص السيكومترية
- اضافة سهولة في التطبيق حيث أصبح الاختبار من حيث حجم أدواته خفيف الوزن ، وأصبح العمر الفعلي لأدواته أطول

2- تطبيقات الويسك WISC VI

- تقييم شامل للسير المعرفي
- تعيين و تحديد التفوق / التأخر العقلي
- إدماج في برامج علاجية أو تربية خاصة
- اقتراح توجيهات مدرسية مناسبة

1- الاختبارات الفرعية

يتكون الويسك من 15 اختبار حيث ان 10 اخت

1- المكعبات

2- التشابهات

3- ذاكرة الارقام

5- التشفير

6- المفردات

9- الفهم

10- البحث عن الرموز

إضافية:
- 11- تكملة الصور
- 13- المعلومات
- 14- الحساب

5 تم اضافتها

4- تحديد المفاهيم

7- سلسلة حرف – عدد

8- المصفوفات

12- الشطب أو الالغاء
15- التفكير اللفظي (اضافي)

2- الدراجات المركبة

- 15 اختبارات فرعية : 10 اجبارية و 5 مكملة مجمعين في 4 مؤشرات:

- مؤشر الإدراك اللفظي Compréhension verbale (ICV)
- مؤشر الذكاء الحسي Raisonnement perceptif (IRP)
- مؤشر الذاكرة العاملة Mémoire de travail (IMT)
- مؤشر سرعة المعالجة Vitesse de traitement (IVT)

معامل ذكاء عام Q I T

1- مؤشر الإدراك اللفظي

– التشابهات Similitudes

- القدرة المقاسة : المنطق اللفظي التجريدي ومعرفة الدلالات.
- القدرات الموظفة : الفهم السمعي + الذاكرة + التعبير اللفظي.
- التعليمة: يُعطى للطفل كلمتين أو مفهومين ويجب أن يشرح كيف هما متشابهان.

مثال1 : كيف يمكن لفراشة ونحلة أن تكونا متشابهتين؟

مثال 2 : الغضب والفرحة. الاجابة : إحساسات

التنقيط : 0، 1 أو 2 (نقطتين)

– المفردات Vocabulaire

- القدرة المقاسة: معرفة الرصيد اللغوي وفهم المفردات والتعبير عنها لفظيا.
- القدرات الموظفة: الادراك السمعي + الفهم+ تحديد المفهوم + التعبيير اللفظي.

التعليمة: اعتمادا على المهام، يجب على الطفل تسمية الأشياء في الصور أو تعريف كلمة ما تُقال له.

مثال: ماهي البقرة؟ ماهي الجزيرة؟ ماهي الابجدية؟ التنقيط: 0، 1 أو 2 (نقطتين)

– الفهم Compréhension

- القدرة المقاسة: القُدرة على التعامل مع الأعراف الاجتماعية والقواعد و الخبارات الماضية والتفكيير اللفظي.
- القدرات الموظفة: الفهم و التعبيير اللفظي+ شرح وضعيات ملموسة.

امثلة : ماذا يجب أن تفعل إذا وجدت حقيبة نقود شخص ما في محل ؟ لماذا نقول يجب دائما ان نوفي بالعهد؟

التنقيط: 0، 1 أو 2 (نقطتين)

–معلومات Information

- القدرة المقاسة: درجة المعلومات العامة المكتسبة من الثقافة. – القدرة الموظفة: الذكاء المبلور.
- التعليمة: يُسأل الطفل عن معرفته العامة. أمثلة : كم عندك من أذن؟ ماذا يجب ان نقوم به حتى نغلي الماء؟ ما فائدة المعدة؟ التنقيط:0 او 1 (نقطة)

– الاستدلال اللفظي Raisonnement verbale

- القدرة المقاسة: المصطلحات اللغوية.– القدرة الموظفة: الذكاء السائل.

التعليمة: يُسأل الطفل عن ألغاز ذات مؤشر أو عدة مؤشرات و يطلب منه تسمية الشيئ.

أمثلة : هو حيوان يعمل ''ووف'' ما هو؟ هو يعطي للاكل طعم أحسن و يوجد في البحر. ما هو؟

- يمكن ان تكون واد ، يمكن ان تتغير بفعل الحروب، و يكمن ان تكون مشتركة بين بلدين، ما هو؟

التنقيط: 0 او 1 (نقطة)

2- مؤشر المنطق الحسي (الذكاء الحسي)

–المكعبات Cubes

- القدرة المقاسة: تحليل المثيرات البصرية المجردة + الادراك و التنظيم البصري + التأزر البصري –الحركي.
- القدرة الموظفة: الملاحظة البصرية + الحركة البصرية البنائية

التعليمة: تركيب مكعبات لها واجهتين حمراء و واجهتين بيضاء وواجهتين نصفها احمر و نصفها ابيض و ذلك لإعادة تصميم . التنقيط: نحسب الوقت الذي استغرق للإجابة.

–تحديد المفاهيم(مفاهيم الصورة)

- القدرة المقاسة: التفكيير المجرد+ التفكيير الفئوي – القدرة الموظفة: التحليل البصري

التعليمة: من بين 2 او 3 صور يعين الطفل الصور التي يمكن ان تجمع حسب مفهوم مشترك.

–المصفوفات Matrices

- القدرة المقاسة: التفكيير المنطقي – القدرة الموظفة: الذكاء السائل

التعليمة: استكمال مصفوفة باختيار الجزء الناقص من بين 5 اقتراحات

–تكملة الصور Complètement d'images

- القدرة المقاسة: الادراك و التصور العقلي البصري – القدرة الموظفة: التحليل البصري + التمسك بالتفاصيل

التعليمة: قل ما هو مفقود في الرسومات التي تمثل اشياء في وقت محدد.

3- مؤشر الذاكرة العاملة

–ذاكرة الأرقامMémoire des chiffres

- القدرة المقاسة: الانتباه والتركيز وذاكرة العمل – القدرة الموظفة: الذاكرة+ التشفير + المعالجة السمعية
- التعليمة: التذكير بسلسلة من الارقام من 2 الى 9 ارقام ثم اعادتها عكسيا. التنقيط: 0 أو 1

–سلسلة حرف –عددSéquence lettres – chiffres

- القدرة المقاسة: القدرة على التسلسل – القدرة الموظفة: الانتباه
- التعليمة: تعطى شفويا سلسلة من الأرقام و الحروف ثم الطفل يكرر أولا الأرقام بترتيب تصاعدي و بعد ذلك الحروف بالترتيب الأبجدي. التنقيط : 0 او 1 ويقبل إن أعطى الحروف قبل الارقام

–الحسابArithmétique

- القدرة المقاسة: الحساب الذهني – القدرة الموظفة: القدرة على القيام بالعمليات

التعليمة: حل بعض المشكلات في وقت محدد . *مثال: كم هو عدد الفراشات والجراد معا ؟* التنقيط: 0 أو 1

4- مؤشر سرعة المعالجة

–التشفير Codes

- القدرة المقاسة: سرعة المعالجة + التأزر البصري–الحركي+ الانتباه البصري. – القدرة الموظفة: السياقات البصرية

التعليمة: إملئ اكبر عدد ممكن من الخانات وفقا للامثلة المبينة في النموذج وهذا في دقيقتين. يجب ان يعالج اكبر عدد ممكن من الشفرات في وقت وجيز. التنقيط: نقطة لكل اجابة صحيحة + مكافئة اذا انهى قبل الوقت المحدد

–الرموز Symboles

- القدرة المقاسة: سرعة المعالجة+ التمييز البصري+ التأزر البصري–الحركي+ الانتباه البصري.
- القدرة الموظفة: التنظيم الادراكي.

التعليمة: يجب ان يقرر ما اذا يوجد رمز او رمزين معزول في سلسلة من عدة رموز. دقيقتين لملئ اكبر عدد ممكن من البنود. التنقيط: مج الإجابات الصحيحة – مج الإجابات الخاطئة (+ نقاط المكافئة)

– الشطب Barrage

- القدرة المقاسة: سرعة المعالجة + التمييز البصري. – القدرة الموظفة: الانتباه الانتقائي.

التعليمة : يجب على الطفل شطب الصور المستهدفة (على سبيل المثال حيوان من بين أشياء) و ذلك في وقت محدد. التنقيط: الإجابات الصحيحة – الإجابات الخاطئة (+ نقاط المكافئة)

التنقيط Cotation

1– تحديد السن الحقيقي للطفل بالسنوات و الشهور و الايام

السن الحقيقي = تاريخ تطبيق المقياس – تاريخ الميلاد

2– تحويل الدرجات الخامة الى درجات معيارية

تحويل الدرجة وفق السن الحقيقي للطفل. النقطة المعيارية تتراوح ما بين 1 و19

نقوم بجمع درجات الاختبارات المركزية فقط بدون الاختبارات الإضافية، إلا في حالة تعويضها.

3– تحويل النقاط المعيارية إلى نقاط مركبة

الدرجات المركبة = مجموع الدرجات المعيارية لكل مؤشر(تحول حسب الجداول A.6 – A.5 -A.4- A.3 – A.2 ص ص 239-237) في دليل الاختبار.

4- رسم بروفيل النقاط المعيارية

يتيح فرصة مقارنة أداء الطفل مع اطفال اخرين من نفس سنه. يعكس قدرات الطفل في وظائف معرفية خاصة.

5- رسم بروفيل الدرجات المركبة

الدرجات المركبة تمثل تصنيف حسب انواع ''الذكاءات'' ومعامل العام للذكاء QIT هو مستوى الذكاء الكلي

6- تحليل نتائج الويسك

هل المؤشرات متجانسة او غير متجانسة؟

اذا كانت متجانسة اذن يمكن اخذ بعين الاعتبار معامل العام للذكاء QIT

اذا كانت غير متجانسة فتحليل المعامل العام غير مناسب و غير مفيد

فلا بد من وضع فرضيات على وجود اضطراب معين في التعلم التي يجب التأكد منها من خلال فحص دقيق .

في حالة تجانس المؤشرات:

- *إذا كان* QIT < 70 : تأخر عقلي
- *إذا كان* QIT > 125 : إمكانات عقلية عالية

في حالة عدم تجانس المؤشرات : اذا كان فشل معين على مستوى :

ICV (مؤشر المجال اللفظي) : اضطراب معين في اللغة الشفوية ؟

- IRP (مؤشر المجال الحسي): اضطراب عصبي بصري Troubles neurovisuels؟ خلل في الاداء Dyspraxie؟

- IMT: (مؤشرالذاكرة العملية) : عسر القراءة ؟ عسر الكتابة ؟ THADA ؟
- IVT (مؤشر سرعة المعالجة) : تباطئ ؟ عسر الكتابة ؟ THADA ؟
- هي فرضيات لابد التأكد منها مع تقييمات إضافية

دراسة حالة "س"

- **"س" ولد سنه 9 سنوات و5 أشهر و5 أيام**

	السنة	الشهر	اليوم
تاريخ التطبيق	2009	03	26
تاريخ الميلاد	1999	10	21
السن الحقيقي	09	05	05

تقديم الحالة

- سبب الاستشارة النفسية : صعوبات أدائية التي تبدو انها تعيق عملية التعلم بشكل كبير.
- حاليا في السنة الرابعة ابتدائي (هو في حالة فشل مدرسي)
- "س" طفل مليئ بالفكاهة سريع البديهة (vif d'esprit) يجيب بسرعة لكنه لا يمكث في مكان واحد فهو كثير الحركة و يلعب باستمرار بأقلامه فوق الطاولة. كان يتدخل في الحديث طوال المقابلة.

تاريخ الحالة

- الحمل و الولادة : لا شيئ يذكر
- النمو الحركي: صعوبات ادائية difficultés graphiques بطئ في الأداء
- صعوبات في بعض الحركات التي تتدخل في انشطة الحياة اليومية مثل ربط الحذاء، استعمال السكين و الشوكة و تفريغ الماء في الكأس للشرب.

✓ عدم الاستقرار الحركي (في المدرسة و المنزل)

✓ عند دخوله الروضة في 5 سنوات ظهرت صعوبات أولية في الكتابة لكن لا توجد صعوبة في القراءة

✓ اكتسب القراءة في السنة الاولى ابتدائي لكن مع صعوبة كبيرة في الكتابة مع بطء في الكتابة.

✓ حاليا في السنة الرابعة ابتدائي و لديه صعوبات في الرياضيات (هندسة مع عدم القدرة على رسم الزوايا الصحيحة و صعوبات في تمارين التماثل) و"س" لم يعيد اي سنة

✓ حسب المعلمين لديه صعوبة في التركيز ، كثير الكلام و انتباهه مشتت. هو كثير الحركة لا يبقى جالسا.

✓ لم يستفيد من تكفل سيكلوجي من قبل.

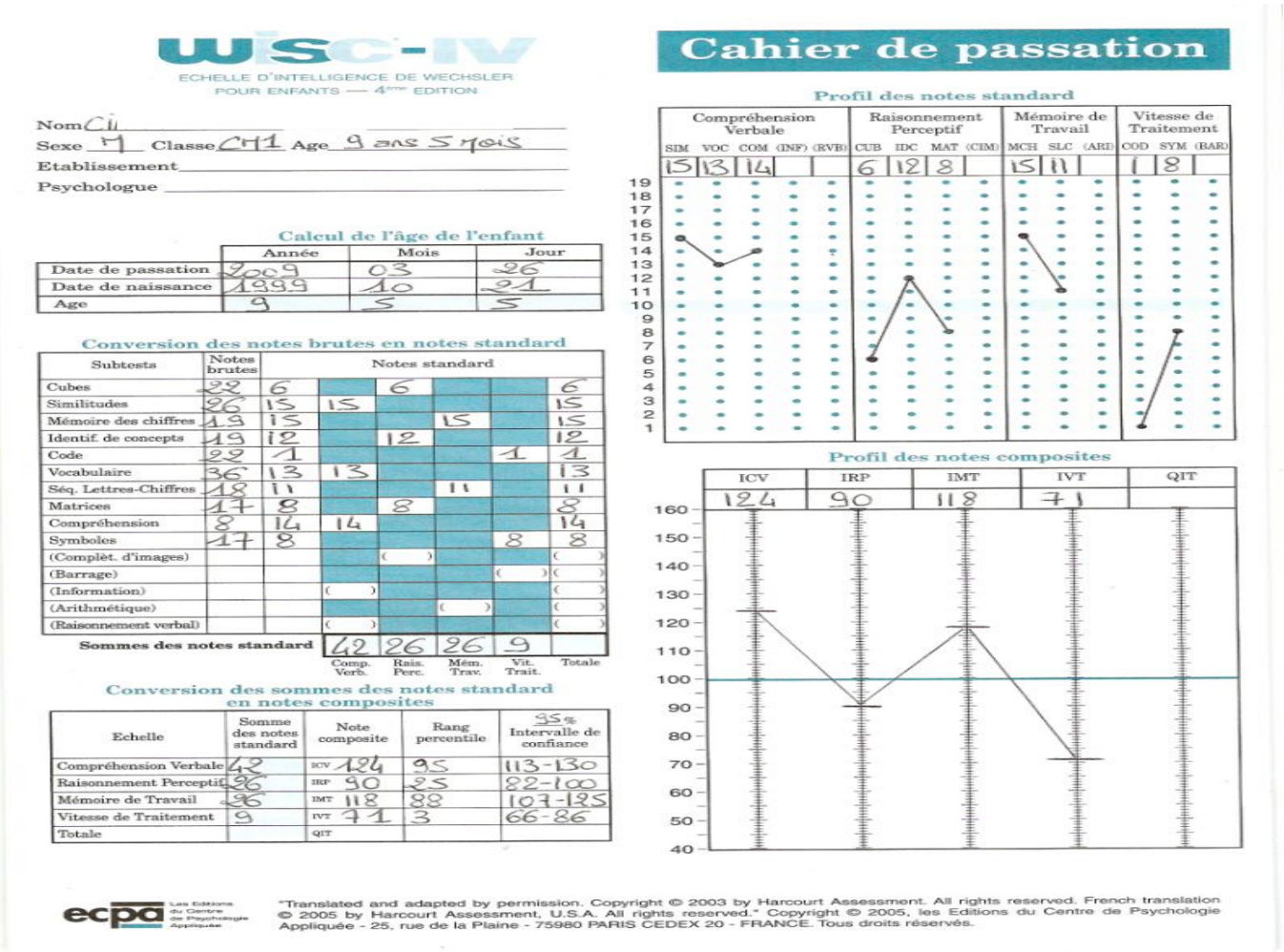

WISC-IV
ECHELLE D'INTELLIGENCE DE WECHSLER POUR ENFANTS — 4ème EDITION

Nom Cli
Sexe F Classe CM1 Age 9 ans 5 mois
Etablissement
Psychologue

Calcul de l'âge de l'enfant

	Année	Mois	Jour
Date de passation	2009	03	26
Date de naissance	1999	10	21
Age	9	5	5

Conversion des notes brutes en notes standard

Subtests	Notes brutes	Notes standard					
Cubes	22	6		6			6
Similitudes	26	15	15				15
Mémoire des chiffres	19	15			15		15
Identif. de concepts	19	12		12			12
Code	22	1				1	1
Vocabulaire	36	13	13				13
Séq. Lettres-Chiffres	18	11			11		11
Matrices	17	8		8			8
Compréhension	8	14	14				14
Symboles	17	8				8	8
(Complèt. d'images)				( )			( )
(Barrage)						( )	( )
(Information)			( )				( )
(Arithmétique)					( )		( )
(Raisonnement verbal)			( )				( )
Sommes des notes standard			42	26	26	9	
			Comp. Verb.	Rais. Perc.	Mém. Trav.	Vit. Trait.	Totale

Conversion des sommes des notes standard en notes composites

Echelle	Somme des notes standard	Note composite	Rang percentile	95% Intervalle de confiance
Compréhension Verbale	42	ICV 124	95	113-130
Raisonnement Perceptif	26	IRP 90	25	82-100
Mémoire de Travail	26	IMT 118	88	107-125
Vitesse de Traitement	9	IVT 71	3	66-86
Totale		QIT		

Cahier de passation

Profil des notes standard

Compréhension Verbale					Raisonnement Perceptif				Mémoire de Travail			Vitesse de Traitement		
SIM	VOC	COM	(INF)	(RVB)	CUB	IDC	MAT	(CIM)	MCH	SLC	(ARI)	COD	SYM	(BAR)
15	13	14			6	12	8		15	11		1	8	

Profil des notes composites

ICV	IRP	IMT	IVT	QIT
124	90	118	71	

ecpa Les Editions du Centre de Psychologie Appliquée
"Translated and adapted by permission. Copyright © 2003 by Harcourt Assessment. All rights reserved. French translation © 2005 by Harcourt Assessment, U.S.A. All rights reserved." Copyright © 2005, les Editions du Centre de Psychologie Appliquée - 25, rue de la Plaine - 75980 PARIS CEDEX 20 - FRANCE. Tous droits réservés.

تحليل النتائج

- نلاحظ قدرات كبيرة في المجال اللفظي واللغوي، لكن قدرات متوسطة في الإدراك الحسي (فارق 34 نقطة بين ICV/IRP). أما قدرات في الذاكرة العاملة MDT فهي فوق المتوسط
- و اخيرا قدرات سرعة المعالجة IVT فهي منخفضة و تدل على بطئ كبير في الاداء .
- تشخيص : اضطراب في الاداء (البصري الادائي و البصري الفضائي) مع تناذر THADA
- dyspraxie visuo-contructive & visuo-spatiale associé à un syndrome THADA.
- تكفل حسي حركي PEC psychomoteur مقترح مع علاج ب Ritaline

2- السلم المتري الجديد للذكاء2

Nouvelle Echelle Métrique d'intelligence 2

- **المؤلف** : Cognet
- **نوع الاختبار** : اختبار فردي من نوع الورقة والقلم .
- **زمن الاختبار** : الاختبارات المركزية من 35 إلى 45 دقيقة .
- **تاريخ الإصدار** : 2006
- **الشركة الناشرة** : شركة بيرسون Pearson

– **لمحة تاريخية:**

إختبار بيني– سيمون نسخة 1905–EMI –

ان نسخة 1905 (و التي تحتوي على 30 بند) ها لا تحتوى على أي إشارة للسن كما أن بنودها ذات مستوى متدني ، ذلك أن بيني كان يريد دراسة المتخلفين ذهنيا وليس دراسة الأطفال العاديين. كما أن عينة البحث تمثلت في الأطفال المتخلفين الموجودين في مستشفيات الطب العقلي لسالبيتريير (Salpetrière).

تعديل 1908

تمكن بيني من تقديم إختبار يمكن النفسانيين من التفريق بين مستويات الذكاء لدى الأطفال العاديين و الذين يبلغون من العمر من 3 إلى 13 سنة (يحتوي على 57 بند تم الإحتفاظ فيها على 17 بند من النسخة السابقة) . من الناحية النظرية نرى أن بيني إبتعد عن النظرة الستاتية للتخلف الذهني و توجه إلى النظرة النشوئية للنمو. في هذه الطبعة تم تقسيم البنود حسب الفئات العمرية و ما يمكن لكل فئة أن تحققه من القدرات العقلية. وهذا ما يعتبر نقلة نوعية في الإختبار من التحول إلى أداة لتشخيص التخلف الذهني إلى أداة لقياس الذكاء لدى الأطفال.

سلم 1911

وعلى هذا الأساس نجد أن نسخة 1911 تحتوي على أسئلة إلى أكبر من 15 سنة كما أن تعديلات المحتوى سمحت بتجنب ما هو مدرسي و ماله علاقة بتأثير المحيط العائلي.

من بين الانتقادات التي قدمها زازو لهذه النسخة يمكن أن نذكر أن المعايرة ناقصة و أن البنود مصنفة بصفة تقريبية بحيث نجد أن بنود 8،7،9 يكون النجاح فيها بنسبة مئة بالمئة. بالرغم من أن بيني كان يريد بناء إختبار متري إلا أن المترية لم تكن هدفا و إنما وسيلة.

تعديل سنة 1916 ترمان– ستانفورد

أضيفت عناصر جديدة إلى الإختبار بينيه بحيث أصبح يشتمل على 90 عنصرا ، تقيس عددا من الوظائف العقلية و يبدأ الإختبار من سن 3 سنوات و يمتد لقياس ذكاء الراشد المتوسط والراشد المتفوق وخصص لكل سن فيه 6 عناصر،

وأدخلت فكرة حاصل الذكاء من نمط سترن (Stern).أجري التقنين على 1000 طفل و 1400 مراهق اعتبروا من خلال الإجراءت الإحصائية عينة ممثلة للمجتمع الأمريكي.

تعديل سنة 1937 ترمان –ميريل

من أهم التغيرات التي تضمنها هذا التعديل هو زيادة عناصره بحيث أصبح يشتمل على 129 بندا، إتساع مداه ليبدأ من سنتين، كما إمتدت في المستويات العليا ليشمل 3 مستويات للراشد المتفوق وبذلك أصبح أعلى عمر عقلي في الإختبار هو 22 سنة و 10 أشهر وأعلى عمر زمني هو 15 سنة.

يتضمن هذا الإختبار في صورته الجديدة مجموعة من العناصر لكل نصف سنة من سن 2إلى 5 سنوات ، مما يتيح مجالا أكثر للتمييز بين الأطفال. في سنة 1960 ظهرت طبعة أمريكية جديدة سميت ستنافورد –بيني لقياس الذكاء – المراجعة 3–لترمان وميري

NEMI = Nouvelle Echelle Métrique de l'Intelligence

السلم المتري الجديد للذكاء

تم بناءه انطلاقا من أعمال بينيه و سيمون (1911) على يد زازو عام 1966

(Zazzo, Gilly & Verba,)

اليوم السلم المتري الجديد للذكاء – 2 - NEMI II من اعداد Cognet, 2006

حاول زازو في هذا الإختبار الإحتفاظ بالمبدأ المعتمد من طرف بينيي. بني السلم المتري الجديد على مبدأ جيني، أي أن العمر العقلي هو مفهوم أساسي ويسمح بتصنيف الطفل مقارنة مع سنه الحقيقي أي معرفة ما إذا كان متقدما أو متأخرا. يعتبر مفهوم العمر العقلي المفهوم الأساسي الذي أدخله زازو لإختبار بيني– سيمون.

– أهداف المراجعة

– العمل على تطوير الأسس النظرية:

–الرجوع إلى منظور أو تناول كارول كإطار نظري للإختبار (Carrol, 1993) .

– الإحتفاظ بما جاء به بيني وزازو فيما يتعلق بالتناول العام للذكاء و ذلك من خلال الرجوع إلى إختبارات تقيس القدرات العقلية العليا (حسب ماجاء به بيني) ، رغم التطورات الحاصلة على المستوى الإصطلاحي، إذ نتكلم الان حسب التناولات المعرفية أو العصبية النفسية عن معالجة

المعلومة أو عن الوظائف التنفيذية العليا.

و من السلم المتري للذكاء تم الإحتفاظ بإمكانية تقييم مؤشر عام و هو مؤشر الفعالية المعرفية و المتحصل عليه من خلال الإختبارات الإجبارية.

– الرجوع إلى عمر النمو: تم الإحتفاظ في كل إختبار بعمر النمو.

– سهولة التمرير

– التأكيد على المظاهر العيادية. في قياس الذكاء وذلك من خلال الإهتمام بالسياقات العقلية العليا و يتم ذلك من خلال الإعتماد على البنود التي ليس لديها علاقة بالمكتسبات المدرسية، المعارف الإجتماعية و التخيل.

يتكون السلم المتري الجديد – 2– من 7 اختبارات

4 منها إجبارية و هي : – المعارف – المقارنات – المصفوفات المتماثلة.– المفردات وتطبق بهذا الترتيب

3 إختبارات إضافية: – التكيف الإجتماعي، – إعادة الأرقام ، – التمثيلات البصرية المكانية (رسم الأشكال أو حساب المكعبات)

الإختبارات الإختيارية لا تخضع لتسلسل معين في التمرير.

من بين الإختبارات الإجبارية: ثلاثة لفظية و هي المعارف ، المقارنات و المفردات تستدعي الذكاء المبلور أما المصفوفات المتماثلة فهي أحسن إختبار لقياس الذكاء السائل او الانسيابي او السلس.

تقديم الاختبارات الفرعية

1– الإختبارات الإجبارية:

1– المعارف Connaissances

هذا الإختبار ناتج عن تجميع عدد من بنود إختبار بيني–سيمون لسنة 1911 ، ولقد تم إستعماله من طرف زازو في السلم المتري. تم إعتماد 7 بنود من إختبار بيني–سيمون و إدخال 22 بندا جديدا.

القدرات المقاسة: هو إختبار كلاسيكي يقيس حجم المعارف في زمن ما، وقدرات الطفل على إكتساب أخرى، إن هذا الإختبار مشبع ثقافيا، ويستدعي القدرات اللفظية و المعارف الثقافية والذاكرة التداعية، ذاكرة العمل و التصورات العقلية و الزمنية.

التعليمة : يتكون هذا الاختبار الفرعي من تسع وعشرين (29) بندا مرتبة تصاعديا حسب صعوبتها.

نقترح على الطفل سلسلة الأسئلة موضحين له المطلوب منه قائلين له: "سأطرح عليك أسئلة حول معارفك، أي حول ما تعرف. بعض الأسئلة سهلة وبعضها أقل سهولة".

أمثلة: أطفال 4–5 سنوات: (أرني: أنفك، عينك، فمك). (سمي هذه الصور. ما هذا؟ وهذا؟ وهذا؟ نقدم الصور الثلاثة)

(ما إسمك؟) (أذكر لي اسما حيوانين، نوعين من الحيوانات).

بالنسبة لأطفال 6–7 سنوات: احسب كل الفراشات . أذكر لي اسما شيئين يستعملان للكتابة

اطفال 10–11 سنة : أذكر لي اسما حشرتين؟

2– المقارنات

ينقسم هذا الإختبار إلى جزئين:

1– المقارنات–الإختلافات(8 بنود):تقدم للأطفال الصغار ، تقترح المقارنة بين مصطلحين ملموسين(أشياء، حيوانات، فواكه)، من أجل إستنتاج الفرق الواضح.

يجب الإشارة إلى أن إيجاد الفرق هو الأكثر سهولة في المقارنة ولهذا السبب يقدم هذا الإختبار للأطفال الصغار.

2– المقارنات– التشابه(19 بندا): يدعو هذا الإختبار الطفل إلى إيجاد خاصية أو وجه الشبه بين مصطلحات (في البداية تكون 3 مصطلحات و تصبح إثنين فيما بعد)، ترتبط هذه المصطلحات بأسماء الحيوانات، الأشياء، النباتات، الإحساسات...

القدرات المقاسة :يستدعي هذا الإختبار التجريد، تكوين المفاهيم اللغوية، التصنيف والفكر الفئوي والتصور العقلي والذاكرة الدلالية. يقدم هذا الإختبار لأطفال الذين سنهم أكثر من ثمانية (8) سنوات و للأطفال ما دون ذلك إذا لم يحققوا ثلاث (3) إخفاقات في الجزء الأول.

6 المصفوفات المتماثلة

هذا الإختبار جديد و غير موجود في الصيغ السابقة للسلم المتري للذكاء. تم إبتكارها من أجل تقييم الذكاء السلس و تعويض الجانب الأكثر لغوية في السلم المتري الجديد للذكاء.

القدرة المقاسة: يستدعي هذا الإختبار بصفة كبيرة وفي المقام الأول قدرات الإستدلال و الإستنتاج و القدرات البصرية، أما في المقام الثاني فنجد ذاكرة العمل و التصور العقلي. يتكون الاختبار من 30 بندا مرتبة تصاعديا تبعا لدرجة صعوبتها.

7 المفرداتVocabulaire

هو اختبار تقليدي ناتج عن تعريف الكلمات المألوفة في إختبار بيني–سيمون (1911) وإختبارالمفردات الموجود في السلم المتري الجديد للذكاء لزازو.

التعليمة: المفردات إختبار كلاسيكي للتعريف بالكلمات، في الجزء الأول منه يقدم للطفل كلمات متداولة، يقوم الطفل بتعريفها في أغلب الأحيان في وضعيات، أما الجزء الثاني والثالث يتطلبان التعريف الجيد.

القدرات المقاسة: يقيم هذا الإختبار الثراء اللفظي(النحوي) ونوعية اللغة، كما يقيم أيضا قدرة الطفل على بناء واستعمال الأصناف الدلالية. يتكون الاختبار من 27 بندا مرتبة تصاعديا تبعا لدرجة صعوبتها.

أمثلة :ما هو الكرسي؟ ما هو الحصان؟ ما هي الجزرة؟ ما هو الشتاء؟ ماذا يعني التفكير؟ ما هي الشجاعة.

2– الاختبارات الاضافية

1– **التكيف الإجتماعي Adaptation sociale** هو اختبار لفظي يضع الطفل أمام وضعيات اجتماعية وحياتية لتقييم قدرته على فهمها، والتكيف والالتزام بمتطلباتها. وهو بذلك يقيس الذكاء الاجتماعي للطفل.

القدرات المقاسة :يستدعي هذا الإختبار من جهة إعادة إستثمار التجارب المعاشة، فهم القواعد وإستدخال المعرفة المبنية في الحياة اليومية، في المدرسة بين الأقران و داخل الأسرة ومن جهة أخرى يستدعي قدرات الإستقراء و التعميم والفضول. يتكوّن هذا الاختبار من 25 بندا مرتبة تصاعديا تبعا لصعوبتها.

أمثلة :ما الذي يجب فعله عندما يكون الجو باردا ونرغب في الخروج ؟ لماذا نذهب إلى المدرسة؟ ما الّذي يجب فعله عندما نصاب بحمّى؟ لماذا يجب أن نشتري تذكرة عندما نريد ركوب القطار أو الحافلة؟ لماذا يجب أن نحصل على رخصة لسياقة السيارة؟

2- ترديد الأرقام Répétition de chiffres

هو إختبار كلاسيكي لذاكرة الأرقام. يطلب من الطفل تكرار سلاسل من الأرقام ينطق بها الأخصائي النفساني. يتكون الاختبار من قسمين:

– تكرار الأرقام المباشرة: يتكون من 7 سلاسل ذات 3 بنود. يتطلب هذا الجزء الذاكرة قصيرة المدى والتي يتدخل فيها سياقات التخزين و الإستعادة و إعادة كل من الإنتباه و التركيز.

– تكرار الأرقام العكسية: يتكون من 5 سلاسل ذات 3 بنود. يتطلب هذا الجزء الذاكرة القصيرة المدى، ذاكرة العمل، الإنتباه و التركيز.التوقف بعد 3 إخفاقات متتالية لنفس السلسلة

3– رسم الأشكال Copie de figures

هو إختبار كلاسيكي لنسخ الأشكال الهندسية يقدم للأطفال ما دون تسع سنوات

القدرات المقاسة: السياقات التي يتطلبها الإختبار هي: الليونة اليدوية، الإدراك و التصور البصري، ذاكرة العمل والتناسق الخطي–الإدراكي. يتكوّن هذا الاختبار من عشرة بنود مرتبة ترتيبا تصاعديا حسب صعوبتها.

4–حساب المكعبات Comptage de cubes

يطبق الإختبار للأطفال الذين تفوق أعمارهم تسعة (9) سنوات و يتطلب العمليات العقلية التالية: التمثيل البصري– الفضائي، ذاكرة العمل، المعرفة بالعدد والتركيز. يتكوّن الاختبار من عشرة (10) بنود مرتبة ترتيبا تصاعديا حسب صعوبتها.

التعبير عن النتائج في NEMI 2

يعبر عن النتائج في السلم المتري الجديد– 2– من خلال:

1- **النقطة المعيارية في كل إختبار فرعي**: تحول النقطة المتحصل عليها في كل إختبار فرعي سواء كان إجباري أو إضافي إلى نقطة معيارية وذلك حسب الجدول التالي و التي توافقها مستوى الكفاءة المعرفية.

Age : de 6 ans 9 mois 0 jour à 7 ans 2 mois 30 jours

Notes standard	Connaissances	Comparaisons	Matrices analogiques	Vocabulaire	Adaptation sociale	Répétition de chiffres	Copie de figures
1	0 - 12	0 - 4	0 - 3	0 - 6	0 - 7	0 - 9	0 - 6
2	13	5 - 7	4 - 5	7 - 10	8 - 10	10 - 11	7 - 12
3	-	8 - 10	6 - 10	11 - 12	11 - 13	12 - 13	13 - 14
4	14	11 - 16	11 - 15	13 - 15	14 - 15	14 - 16	15 - 16
5	15	17 - 21	16 - 19	16 - 17	16 - 18	17 - 18	17 - 20
6	16 - 17	22 - 25	20 - 21	18 - 20	19 - 20	19 - 21	21 - 22
7	18 - 29	26 - 46	22 - 30	21 - 49	21 - 44	22 - 36	23 - 30

Conversion des Notes brutes totales en Notes standard*

	Note brute totale	Note standard
Connaissances		
Comparaisons		
Matrices analogiques		
Vocabulaire		
Adaptation sociale		
Répétition de chiffres		
Copie de figures		
Comptage de cubes		

Total des Notes standard des quatre épreuves obligatoires = ☐

Profil des Notes standard*

	Connaiss.	Compar.	Matrices analogiques	Vocabulaire	Niveau	Adaptation sociale	Répétition de chiffres	Copie de figures	Comptage de cubes	
7	○	○	○	○	Supérieur	○	○	○	○	7
6	○	○	○	○	Fort	○	○	○	○	6
5	○	○	○	○	Moyen fort	○	○	○	○	5
4	○	○	○	○	Moyen	○	○	○	○	4
3	○	○	○	○	Moyen faible	○	○	○	○	3
2	○	○	○	○	Faible	○	○	○	○	2
1	○	○	○	○	Inférieur	○	○	○	○	1

2- مؤشر الفعالية المعرفية – (Indice d'Efficience Intellectuelle–IEC)

يحسب مؤشر الفعالية المعرفية من خلال مجموع النقاط المعيارية في الإختبارات الإجبارية الأربع

يرتكز هذا المؤشر على توزيع النقاط حسب التوزيع الطبيعي (متوسط= 100 و إنحراف معياري= 15)، و يعبر عنه حصريا على شكل معامل الثقة.

يسمح نقل النقاط المعيارية حسب منحنى النقاط المعيارية بمعرفة نقاط قوة و نقاط ضعف الطفل ، كما يسمح بتحديد المستوى الكيفي لفعالياته.

الصف الميئيني: يسمح الصف الميئيني بتموضع الطفل بالنسبة المئوية مقارنة بمجتمع المعايرة الذين يحصلون على نتائج أحسن منه و أسوء منه. تتراوح الصفوف الميئينية بين 0.1 و 99.9

– عمر النمو: إن النتائج المتحصل عليها يمكن أن يعبر عنها بعمر النمو و ذلك من خلال جدول التناسبات، غير أنها أقل دقة من تلك المتعلقة بالنقاط المعيارية، إلا أنها تسمح بالتعبير بشكل أحسن عن مستويات الطفل.

Annexe A

Evaluation de l'Indice d'Efficience Cognitive (IEC)

Table A.2 **Conversion de la somme des notes standard des quatre épreuves obligatoire en IEC, correspondance en rang percentile et niveau qualitatif de l'efficience cognitive.**

Somme des notes standard	Rang percentile	IEC	Niveau qualitatif
4	0.1	48 - 60	Inférieur
5	0.5	55 - 67	
6	1.3	61 - 73	
7	2.8	65 - 77	Faible
8	5.3	70 - 82	
9	8.7	74 - 86	
10	13.1	77 - 89	Moyen faible
11	18.5	81 - 93	
12	25.9	84 - 96	
13	34.2	88 - 100	Moyen
14	43.0	91 - 103	
15	51.7	95 - 107	
16	59.0	97 - 109	
17	66.8	101 - 113	
18	74.4	104 - 116	
19	80.8	107 - 119	Moyen fort
20	85.5	110 - 122	
21	89.3	113 - 125	
22	92.2	115 - 127	Fort
23	94.5	118 - 130	
24	96.4	121 - 133	
25	97.8	124 - 136	Supérieur
26	99.1	129 - 141	
27	99.7	135 - 147	
28	99.9	140 - 152	

*Conversion de la somme des quatre Notes standard en IEC***

Indice d'Efficience Cognitive	_ _ _ < IEC < _ _ _
Rang percentile de l'IEC	_ _

Conversion en Age de Développement

Correspondance entre la médiane des notes brutes et l'âge au test

Epreuve / Age au test	Connaissances	Comparaisons	Matrices analogiques	Vocabulaire	Adaptation sociale	Répétition de chiffres	Copie de figures	Comptage de cubes
12 1/2 ans	21	33	22	25	28	21	-	-
12 ans	20	28 - 32	22	24	26 - 27	21	-	8
11 1/2 ans	19	28	22	22 - 23	25	20	-	8
11 ans	19	28	22	22 - 23	24	20	-	8
10 1/2 ans	19	28	22	22 - 23	24	20	-	8
10 ans	18	26 - 27	20 - 21	21	20 - 23	18 - 19	-	7
9 1/2 ans	17	25	20 - 21	19 - 20	20 - 23	18 - 19	-	7
9 ans	17	23 - 24	20 - 21	19 - 20	20 - 23	18 - 19	18	7
8 1/2 ans	16	22	18 - 19	16 - 18	16 - 19	17	18	-
8 ans	15	20 - 21	18 - 19	16 - 18	16 - 19	16	17	-
7 1/2 ans	15	19	16 - 17	15	14 - 15	16	16	-
7 ans	14	14 - 18	13 - 15	14	14 - 15	15	15	-
6 1/2 ans	14	11 - 13	10 - 12	12 - 13	13	14	14	-
6 ans	13	8 - 9	9	11	11 - 12	12 - 13	12 - 13	-
5 1/2 ans	12	5 - 7	3 - 6	10	10	11	9 - 11	-
5 ans	11	5 - 7	3	9	7 - 9	9 - 10	8	-
4 1/2 ans	10	3 - 4	3	8	6	7 - 8	6 - 7	-

- **مراحل تحليل نتائج NEMI 2**

1– وصف مؤشر الفعالية العقلية: إنها النقطة الأكثر وفاءا في السلم و تعطى على شكل مؤشر الثقة

2– التحويل إلى عمر النمو في الإختبار: يستعمل هذا النوع من التعبير عن النقاط خاصة مع الأولياء و الشركاء.

3– تحليل منحنى النقاط المعيارية في مختلف الإختبارات: يتم في هذه المرحلة من التحليل البحث عن الفروق بين مختلف النقاط المعيارية، خاصة التي تبتعد بشكل كبير عن مجمل النقاط المعيارية. (فرق نقطتين يعتبر فرقا كبير).

كما يجب إستخراج نقاط قوة و ضعف الطفل و ربطها بالملاحظات العيادية و التي تسمح بتحليل منحنى الطفل

4–تحليل الإنتشار :في هذه المرحلة من التحليل يتوجب على الأخصائي النفساني دراسة توزع النجاحات في الإختبارات الفرعية.هل الطفل ينجح في الإختبارات السهلة و يفشل في الصعبة أو أنه يفشل في تلك السهلة و حالما يسترجع ثقته ينجح في بنود و إن كانت صعبة.

5– تحليل البنود: على الأخصائي دراسة البنود التي نجح فيها الطفل و تلك التي فشل فيها خاصة تلك المتعلقة بالمشكلة التي طلب الفحص من أجلها ، كمثال نذكر الصعوبات على مستوى الزمني يمكن أن نلاحضها من خلال الفشل في بند معرفة هل نحن في الصباح، المساء أو بعد الزوال.

2- اختبارات الشخصية

2-1- اختبار الرورشاخ:

يعتبر اختبار الرورشاخ من أشهر الاختبارات الإسقاطية، حيث وضع هذه الطريقة الطبيب السويسري "هرمان رورشاخ'' سنة 1921 ونشره في كتابه التشخيص النفسي، والاختبار يتكون من عشر بطاقات عليها بقع من الحبر، يطبق فردياً، كما يقوم مبدأ هذا الاختبار على وجود علاقة بين الإدراك والشخصية.

يرجع اساس الرورشاخ الى محاولات عدد من العلماء خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين المؤكدة لاهمية استخدام بقع الحبر كمؤشر للقدرة المعرفية والتداعي والخيال البصري وسمات الشخصية .الا أن بداية الاختباركطريقة للتقويم النفسي على يد الطبيب السوسري هرمان رورشاخ Hermann Rorschach حيث قدم في عام 1921 اختبار بقع الحبر وذلك في كتابه الوحيد باللغة الالمانية "التشخيص النفسي" ومع ان القدر لم يحالفه ليرى نجاح المقياس حيث توفي عام 1922 عن عمر لايتجاوز 38 عاما فقد استكمل اوبرهولزرOberholzer نشر نتائج ابحاث رورشاخ حيث ترجمت الى اللغة الانجليزية عام 1924

وفي الولايات المتحدة الامريكية قدم ليفيLevy وبيكBeck اختبار الرورشاخ بعد ان تتدربا على يد اوبرهولزر كما تم تطوير الاختبار على يد كلوبفر ،حيث قام بالتعاون مع دفيد ،باعداد دليل مختصر لتطبيق الاختبار وفي 1939 ثم انشاء "معهد الرورشاخ" كمؤسسة لمراقبة البحوث المرتبطة بالاختبار والتدريب على استخدامه وفي عام 1948 تم تحويل المعهد الى "جمعية للتكنيكيات الاسقاطية" كما تم تحول اسم المجلة الى "مجلة التكتيكات الاسقاطية''

شروط تطبيق الاختبار

- يجب توفير جو هادئ للمفحوص
- يجب أن يكون الفاحص يقضا
- الملاحظة وعدم التدخل الا للضرورة
- يجب معرفة سبب الفحص
- اقامة علاقة جيدة أو اتصال مع الفرد وكسب ثقته من خلال مقابلة قصيرة

المحتوى الكامن للوحات

اللوحات	المحتوى
I	تضع المفحوص أمام الاختبار، مما قد يذكره بتجربة اللقاء الأول مع موضوع لا يعرفه ،فهي تبعث الى الصورة الجسدية لكونها ظاهريا تبدو مغلقة وهي مشكلة حول محور يظهر بوضوح ،وعلى المستوى الرمزي يمكن أن تبعث الى النرجسية من خلال الصورة الجسدية وتصور الذات ،أو الى العلاقة الموضوعية كالعلاقة مع الصورة الأمومية.
II	مشكلة حول الفراغ الأبيض وفق ثنائية الجوانب ،ثلاثية الألوان (الأحمر ،الأبيض ،الأسود). يمكن أن تبعث الى تصورات قديمة بصفتها كل مبعثر ،أين يوجد الأبيض في الوسط الذي يعبر عن فراغ داخلي ،نقص جسدي هام ،فإمكانية التوحيد والتحديد بين الداخل والخارج تكون جد حساسة، فهذا النمط من صورة الذات تكون مرتبطة بتصورات اندماجية أو مهددة. على مستوى أخر تبعث اللوحة II الى اشكالية قلق الخصاء لأن الفراغ الأبيض يشعر به (Dbl) كثقب،جرح، أو يكون هنا استثمار معاكس بتقييم (المقدمة الوسطى) التي تحمل رمز قضيبي ،فالمحتويات الأنثوية متواجدة بصفة متكررة(كالحيض ،الولادة ،هوامات جنسية الخ..). في هذه الحالة تبعث اللوحة II الى التصورات العلائقية في استثمارات نزوية عدوانية أو لبيدية .
III	تبعث الى سياقات التقمصات الجنسية ،فالثنائية الجنسية تبدو ظاهريا على مستوى أشخاص اللوحة (تباين الأعضاء الجنسية: الأثداء والقضيب) مما لا يسهل في بعض الأحيان التقمصات الجنسية،وقد تظهر الصراعات التي تجعل المفحوص في تعارض داخلي مما لا يسهل عليه معالجتها. أما فيما يخص التصورات العلائقية ذات الاستثمارات النزوية اللبيدية والعدوانية فهي تبدو أقل عنفا مما عليه في اللوحة II فالطابع الاجتماعي التي تحمله التصورات العلائقية يعبر عنها بالبعد الإدراكي للوحة ، (الأشخاص) وكذلك بالإجابة المبتذلة.
IV	لا تبعث مباشرة الى تصور الذات بل توحي بصور السلطة نظرا لكثافتها وخصائصها الحسية ، فهذه اللوحة تبعث الى الرمزية القضيبية ليس بالضرورة ذات طابع ذكري أو أنثوي ،لكن في أحسن الأحوال تكون الرمزية القضيبية المرتبطة بالصورة الذكرية ،وهذا الذي يسمح بتفسير هذه اللوحة" كلوحة أبوية" ،لكن في حالات تكون أمام الصورة الأمومية(imago) قضيبية خطيرة ومسيطرة . فهذه اللوحة تخبرنا عن وضعيات بالنسبة للعلاقات التقمصية في قوتها الدينامية من خلال تصورات لأشخاص نشطين عملاق... أو لتصورات سلبية مع قابلية للتأثر مدعمة بالمظهر المظلل للوحة من خلال إجابات

	ذات دلالات حسية.
V	تعبر اللوحة V عن الهوية وعن تصور الذات ،فهي تبعث الى اشكالية الذت وليس فقط الى الصورة الجسدية، وهذا ما يجعلها حساسة للهشاشة النرجسية كأن تدل عن تعبيرات اكتئابية مرتبطة بتصور لاحتقار الذات ،أو نوع من التأكيد على العظمة والقدرة ،أو حتى ظهور بعض العلامات كالبحث عن الرضا الجنسي، وتعتبر هذه اللوحة، لوحة مبتذلة باختبار الواقع في تناولها للعالم الخارجي، وترابطها من حيث تصور الذات مع علاقاتها بالمواضيع الخارجية.
VI	تعتبر اللوحة VI اللوحة التي تحمل الرمزية الجنسية من حيث البعد القضيبي المسيطر من خلال الجزء العلوي الوسط بإجابات (قلم ،سيف....) كما أن الثنائية الجنسية ممثلة كذلك في هذه اللوحة من خلال الحساسية وقابلية التأثر مرتبطة بصور جنسية أنثوية من خلال الجزء السفلي للوحة بإجابات (زهرة ،العضو الجنسي للمرأة).
VII	تعبر اللوحة VII عن الرمزية الأمومية وهذا راجع للشكل المجوف وتداخل اللونين الأبيض مع الرمادي، فنجد عدة نماذج ممكنة للعلاقة مع الصورة الأمومية من القديمة إلى الأكثر تطورا علاقات اندماجية علاقات موضوعية متأثرة بالمرحلة الشرجية أو الفمية، الإحساس بالراحة والشعور بعدم الأمان،الطمأنينة أو القلق،اكتئاب مرتبط بالفقدان أو البحث عن الموضوع الحسن ،فهذه اللوحة تلعب دور الوسيط في إبراز العلاقات المبكرة على مستوى التقمصات ،اذ تسمح للمفحوص بأن يتموضع وفق النموذج الأنثوي كأن يكون هناك تعارضا صراعا أو الخضوع والسلبية مع التقييم أو التقليل من تلك الصورة الأنثوية.
VIII **IX** **X**	تبعث هذه اللوحات إلى إبراز المشاعر والعواطف التي تسمح بتناول نوع العلاقة التي تربط الفرد ومحيطه، غير أنه من الصعب تحديد كل رمزية على حدى لهذه اللوحات لأن ردود الأفعال متنوعة ومتداخلة وما يمكن توضيحه هو أن اللوحةVIII تبقى اللوحة اتي ترمي إلى" نوعية الاتصال مع العالم الخارجي "،واللوحة IX تسهل الرجوع إلى" العلاقات الأمومة المبكرة " ،أما اللوحة X فيمكن اعتبارها اللوحة التي تبعث الى الفردانية والانفصال. مع الإشارة أن اللوحات الملونة تسهل النكوص فكثافة الألوان تثير الأحاسيس مما يستدعي تدخل عناصر العالم الخارجي فتعبر عن علاقات أولية حسية تكون قد أثرت على الفرد من خلال تجارب

	اللذة و اللالذة المرتبطة بالاتصالات الأولى مع عالمه العلائقي المحيط به

كيفية التطبيق:

يطبق اختبار الرورشاخ على الأطفال والمراهقين والراشدين ويتم ذلك خلال ثلاث او اربعة مراحل في بعض الأحيان :

– **المرحلة الأولى** هي مرحلة التطبيق (التمرير التلقائي) وتتمثل في تقديم لوحات الاختبار للمفحوص الواحدة تلوى الأخرى ويقوم الفاحص بتدوين كل اجابات المفحوصين وملاحظة كل سلوك

– **المرحلة الثانية** هي مرحلة التحقيق حيث يعيد الفاحص فيها تقديم اللوحات الواحدة تلوى الأخرى اذ يساعد على حصر الدينامية (السياق) النفسية للشخصية التي دفعت الفرد لاعطاء تلك الاستجابات ويهدف ايضاإلى التحقق من مواقع الأجوبة، محدّداتها و محتوياتها، الشيء الذي يجعل التنقيط موضوعيا

– أما **المرحلة الثالثة** للتطبيق فهي اختبار الحدود التي ينتقل اليها الفاحص عندما يقدم المفحوص نمط معين من الاجابات في البروتوكول أي في حالة عدم وجود أجوبة مبتذلة أي الشائعة، أو انعدام التصورات البشرية اوأجوبة لونية.

–**المرحلة الرابعة** هي مرحلة الاختيار : بعد التحقيق، يقوم الفاحص باختبار الاختيار فيطلب من المفحوص أن يختار اللوحتين التين أحبّهما الأكثر و اللوحتين الّتين أحبّهما الأقل

–تعليمة الاختبار:

تقدم تعليمة اختبار الرورشاخ تبعا لكل مرحلة من مراحل التطبيق المذكورة سالفا وهناك عدة تعليمات نذكر منها تعليمة الباحثة ك– شابيرC. Chabert التي تقدم كالآتي "سوف أريك عشر لوحات عليك أن تقول فيما تجعلك تفكر فيه وما الذي يمكن أن تتخيله انطلاقا من هذه اللوحات‘‘

– تسجيل الاستجابات

يجب تسجيل الاستجابات حرفيا بالإضافة إلى تسجيل السياق الذي ترد فيه مع كلّ التعليقات وحالات التردد و التعجب و بمنتهى الدقّة، كما ينبغي تسجيل ردود الأفعال السلوكية عندما تبدو غيرعادية كالضحك أو الاستثارة أو الذهول الشديد. و من المؤكد أن السياق الذي ترد فيه الاستجابات مهم جدا، و قد يكون أهم من الاستجابة في حد ذاتها. و يكشف أسلوب الكلام في هذه الحالة عن نمط التفكير، كما يكشف عن سهولة أو صعوبة البناء الإدراكي

– تسجيل زمن الاستجابة:

يرى بعض الباحثين عدم ضرورة تحديد الوقت للاستجابة، إلا في بعض الحالات المتطرفة والوقت الذي يجب تسجيله هو المدة الكلية التي يستغرقها المفحوص في الاستجابة لكلّ بطاقة. و يضيف بعضهم الآخر الزمن الكامن للاستجابة الأولى من كلّ بطاقة؛ أي الوقت المستغرق بين استلام المفحوص لبطاقة ما و إعطائه أول استجابة لها.

– تقدير استجابات الرورشاخ

يعتمد تقدير الدرجات على نظام تصنيف الاستجابات وهي على أربعة عناصر هي:

- **المكان:** ويتم تصنيف الاستجابة تبعاً لمساحة البقعة التي استخدمها المفحوص وتشتمل على أربعة جوانب: البطاقة كلها، وجزء كبيروجزء صغير، والأرضية أو المساحات البيضاء. هناك 5 رموز (G, D, Dd, Dbl, Do)
- **المحددات:** وتشير إلى العوامل المحددة للاستجابة، وتشتمل على الجوانب الآتية: الشكل، اللون، الظلال، الحركة أو أي منها مجتمعة. هناك 5 انواع من المحددات (F, C, E, K, Clob)
- **المحتوى:** ويقصد به المضمون أو الملامح الأساسية التي أثارتها البطاقة في ذهن المفحوص. أهمها شكل إنساني، وحيوان، وجماد، ونبات، وعمار، وفن، وسحب، ودم.
- **الاستجابات الشائعة أو المبتذلة:** ويحدد هذا الجانب على أساس إحصائي, فإذا كانت الاستجابة واردة مرة واحدة في كل ثلاثة تقارير عادية عدت مألوفة، أما المبتكرة فهي التي لا يذكرها أكثر من 1% من الأفراد.

بعد تسجيل البروتوكول، يقوم الفاحص بتنقيطه ثمّ بتحليله وفق الخطوات التالية:

1- **التحليل الكمي** لمعطيات (السيكوغرام) و يتمّ بمقارنة نتائج المفحوص بالنقاط المعيارية.

PSYCHOGRAMME

Nom de la personne testée : *Date de l'examen :* *Lieu du testing :*	*Age de la personne testée :* *Demandeur :* *Examinateur :*

R = RC% = Temps Total = Temps lat. Moyen = F% = F+% = Banalités = TRI (1) = K / ΣC TRI (2) = k / ΣE Balances :	G% = D% = Dd% = Syncrétiques = Supérieures = Contaminations = Confabulations =	F = K = kan = kobj = kp = FC = CF = C = FE = EF = E =	H = Hd = (H) = A = Ad = (A) = Obj = Scène = Nature = Anat = Sang = Sexe =

المحتويات	المحددات	أنماط الإدراك	الخلاصة
A= الإجابات الحيوانية Ad = الإجابات الجزئية الحيوانية (A) = الإجابات الحيوانية الخيالية H = الإجابات الإنسانية Hd = الإجابات الجزئية الانسانية (H) = الإجابات الإنسانية الخيالية Scène = إجابات مشهد Frag = إجابات الشظر Elém = إجابات متعلقة بعناصر الحياة Bot = إجابات نباتية Pays = إجابات متعلقة بالطبيعة Géo = إجابات جغرافية Anat = إجابات تشريحية Sg = إجابات دم Sex = إجابات جنسية Obj = إجابات متعلقة بأشياء Arch = إجابات متعلقة بالعمران Art = إجابات متعلقة بالفن Symb/sign = إجابات متعلقة بالرموز Géom = إجابات هندسية Astr = إجابات متعلقة بالفلك Abstr = إجابات غامضة Choix + : اختيار اللوحات المفضلة Choix - : اختيار اللوحات المنبوذة	F+ = عدد الإجابات الشكلية الجيدة F- = عدد الإجابات الشكلية الرديئة F+- = عدد الإجابات الشكلية المبهمة S.de F = العدد الكلي للإجابات الشكلية K = الإجابات الحركية الإنسانية kan = الإجابات الحركية الحيوانية kob = الإجابات الحركية للأشياء kp = الإجابات الحركية لأجزاء الإنسان أو الحيوان S.de k = العدد الكلي للإجابات الحركية الصغرى C = الإجابات اللونية C' = الإجابات اللونية البيضاء أو السوداء CF = الإجابات اللونية المرتبطة بالشكل C'F = الإج. اللونية البيضاء أو السوداء المرتبطة بالشكل FC = الإجابات الشكلية المرتبطة باللون FC' = الإجابات الشكلية المرتبطة باللون الأبيض أو الأسود S.de C = المجموع الحسابي للإجابات اللونية Nc = تسمية الألوان E = الإجابات التظليلية EF = الإجابات التظليلية المرتبطة بالشكل FE = الإجابات الشكلية المرتبطة بالتظليل S.de E = المجموع الحسابي للإجابات التظليلية Clob = إجابات الانزعاج أمام اللون الأسود أو المبهم ClobF = إجابات الانزعاج مرتبطة بالشكل Fclob = الإجابات الشكلية مرتبطة بالانزعاج أمام اللون الأسود أو المبهم.	G = الإجابات الشاملة D/G = الإجابات الشاملة التخريفية أو الخيالية. G/D = الإجابات الشاملة المختلطة أو التعسفية. Gbl = الإجابات الشاملة المكملة بالفراغ الأبيض. G% = نسبة الإجابات الشاملة D = الإجابات الجزئية الكبيرة D/D = إج. جز. ك. التعسفية D% = نسبة الإجابات الجزئية Dd = الإجابات الجزئية الصغيرة Dd% = نسبة الإجابات الصغيرة Dbl = الإجابات الجزئية البيضاء الكبيرة. Ddbl = الإجابات الجزئية البيضاء الصغيرة. Dbl% = نسبة الإج. الجزئية البيضاء Rem.sym : ملاحظات متعلقة بالتناظر Succession : نمط التتابع Persev. : المواضيع المتكررة	R = عدد الإجابات في البروتوكول. R.compl. = الإجابات الإضافية Refus = حالات الرفض T. total = الوقت الكلي Tps/R : الزمن المستغرق في كل إجابة. T.d'appr.: نمط الإدراك TRI= K/C : نمط الرجع الحميم (العاطفي). F.C = k / E الصيغة الإضافية أو المكملة. RC%= نسبة الإجابات اللونية Ban = عدد الإجابات المألوفة F % = نسبة الإج. الشكلية العامة élarg = نس. إج. شك الموسعة F+ % = نس. إج. شك. الجيدة élarg = نس. إج. شك. الجيدة الموسعة. A% = نسبة الإجابات الحيوانية H% = نسبة الإج. الانسانية Chocs : إجابات الصدمة Commen. : التعاليق والدفاعات

2 –**التحليل الكيفي** للخطاب و للعلاقة مع الفاحص. تحليل سلوك المفحوص اثناء التطبيق، اعطاء الانطباعات الاولى .

3 -**تحليل عوامل الرورشاخ:** يتمّ هذا التحليل وفق عاملين:

– عوامل مرتبطة **بالتناول المعرفي** : تُحَللُ كلّ المعطيات المتعلّقة بمواقع الأجوبة(G, D, Dd, Dbl) وبالمحدّدات F,من اجل تحديد نوعية العلاقة مع الواقع و تحديد نوعية السياقات المعرفية.

– وعوامل مرتبطة **بطريقة معالجة الصراعات:** تُحَلّلُ كلّ المعطيات المتعلّقة بالأجوبة **الحركية** الإنسانية(K) ، الحيوانية kan و الاستجابات **الحسية** للألوان C : الأحمر، الأبيض، الأسود والألوان باستيل. و تستنتج التنظيمات الدفاعية المستعملة.

بعد هذا التحليل الذي يتطلّب معرفة جيّدة بعلم النفس المرضي التحليلي، يستخرج الفاحص الإشكالية التي يعاني منها المفحوص ويقترح البنية النفسية والتوظيف النفسي الذي يميّزه. قد تكون البنية ذهانية لوجود إشكالية في الهوية، عصابية لوجود إشكالية في التقمّصات أو حالات حدية لوجود إشكالية اكتئابية.

– تحديد المكان Localisations:

الرمز	تعريف و شروط التنقيط	مثال
G	نعطي التقدير Gعندما يستخدم المفحوص كامل مساحة البقعة في بناء استجابته	**الوحة I** : "خفاش"
D	نعطى التقديرD إذا استخدم المفحوص جزء كبير مألوف من البقعة لتكوين استجابته	**اللوحة III** : "فراشة حمراء" في الجزء D الاحمر
Dd	نعطى التقدير Dd لاستجابات التفاصيل غير العادية او قليلا ما تحدد. يمكن ان يكون جزء صغير او جزء نادر او جزء كبير لكن محدد بطريقة غريبة.	**اللوحة VIII** : "نهر" في الجزء Dd 21
Dbl	هو يخص الجزء ابيض في اللوحة. نعطي تقدير Dbl لما التحليل يخص فقط الجزء الابيض الموجود داخل او خارج لطخة الحبر.	**اللوحة II** : " زربوط Toupie" في الجزء البيض في الوسط
Do	Détail Oligophrénique . نعطي هذا التقدير لما يعالج جزء من اللوحة لوحده بينما في العادة ينتمي الى الكل.	اللوحة III: "رأس رجل " الجزء الاسود العلوي.

– المحددات Déterminants

الرمز	تعريف و شروط التنقيط	مثال
F **الشكل Forme**	يعطى تقدير F عندما يستخدم الشكل أو المحيط الخارجي للبقعة كأساس لتكوين للاستجابة. لابد ان نحدد نوعية الشكل هل هو شكل واضح +F او شكل رديء -F او شكل غامض F+-	اللوحة III :" أنها تشبه الفراشة" (الجزء الاحمر في الوسط (استقصاء) ما الذي يجعلها تشبه الفراشة؟ الشكل.
C او C' **اللونCouleur**	تنقسم الاستجابات اللونية إلى استجابات لونية عندما توظف ألوان مثل الأحمر والبستال كأساس مهم لتكوين الاستجابة، وتشمل ثلاثة تقديرات هي (C, CF, FC) كما تشمل الاستجابات اللالونية والتي تشير إلى الاستجابات المحددة على أساس اللونين الأسود أو الرمادي والأبيض وتشمل ثلاثة تقديرات هي (C', C'F, FC')	"دم " C "لطخة دم" CF "عاصفة" " orage" C' "سحاب رمادي متناثر" C'F "فرططو خطر gris " FC'
E l'estompage **التظليل**	استجابات التظليل هي الاستجابات التي تستخدم فيها درجة تشير التظليل (الغامق والفاتح) لتحديد الاستجابات، وتبعا لأسلوب توظيف التظليل فإنها تشمل الاستجابات سمات السطح) (النعومة، الخشونة، الملوسة، العمق، E,EF,FE	PLIV: (G) سجادة من جلد الدب معلق أمام مدفأة .هذه الأرجل وهذه الأيدي .(سؤال) ما الذي جعلها تبدو كجلد دب؟ تبدو سميكة كفرو سميك" . FE PL VII :« صخور(سؤال) لماذا أدركته كصخور؟ نتيجة للتظليل . كيف؟ يوحي بالخشونةEF." "فرو Fourrure او شيء اسفنجي او سحب" E
K , kan, kob,	يقصد باستجابة الحركة تقديم مفاهيم لكائنات إنسانية	PLIII : K : "امراتين تطبخ"

kp **الحركة**	أو حيوانية أو جمادات في حالة حركة ، وتشمل ثلاث أنواع من الحركة وهي: K : شكل انسان في حركة kan, : حيوان في حركة kob, : شيء في حركة Kp : جزء من جسم انسان في حركة	kan, :PL V :"فراشة تطير" kob, :PLII : "زربوط ادور" Kp: PLI : "امراة ترفع ذراعيها"
Clob (clair-obscure)	هي استجابة تخص الكل او الجزء و تكون محددة باحساس فيه خوف او قلق او التهديد. ، وتشمل ثلاثة تقديرات هي FClob, ClobF, Clob	PLIV : "حيوان مخيف" FClob "un vampir horrible" PLVI : " c'est inquiètant cette plante carnivore » ClobF PLIV: "كابوس" " un Clob "cauchemar
نمط الصدى الداخلي **Type de résonance intime** **TRI**	هناك نمطين: الاول يتميز بغلبة الإجابات الحركية k و النمط الثاني يتميز بغلبة الإجابات اللونية c و TRI هو معادلة تفسر من خلالها الانطوائية والانبساطية وهي نتاج موازنة مجموعة الاستجابات الحركية k مقارنة بمجموعة الاستجابات اللونية c يمكن تقسيم TRIالى أربع أنماط تنقسم بذاتها إلى أنماط فرعية: – **نمط منطوي:** يعطي هذا النوع أهمية للفكر والاستدخال Intériorisation بمعنى أن الفكر موجه نحو الحياة الداخلية ، كما أن أفراد هذا النمط يتمتعون بخيال إبداعي وفني – **نمط منبسط:** يتميز بالمرونة و التعبير عن العواطف – **نمط متكافئ** تتساوى فيه الاستجابة الحركية الإنسانية "K" و الاجابات اللونية ΣK= ΣC – **النمط المحصور** coarté : يتميز بالتغلب	**نمط منطوي** Introversif : يتميز بهيمنة الاستجابات الحركية الإنسانية K و هو نوعين: منطوي محظ« Pur» xK >0C مختلط « Mixte » xK > yC **نمط منبسط** Extratensif : يتميز بتغلب الاستجابات اللونية C، و هو نوعين: منبسط محظ « Pur » yc > ok منبسط مختلط« Mixte » yc > xk **نمط متكافئ**Ambiéqual هو نوعين: متكافئ متوسع وثري Dilaté : نسب مرتفعة من الاستجابة k و c متكافئ وفقيرRetracé : عدد الاستجابات k و c محدود وضئيل. **النمط المحصور** coarté : محصور محظ « Pur » : OK = OC

	الواضح للاستجابة الشكلية " F"	نمط مائل إلى الحصر إذ كادت تنعدم الإجابات اللونية والحركية.

الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند تقييم المحددات

الشكل – Déterminants Formels

يقسم الباحثون استجابات الشكل إلى استجابات الشكل الجيد و رمزها(+F) و الذي يعني وجود تطابق عال بين أجزاء البقعة و التفسير الذي يعطيه لها المفحوص. كما يعني أن هذه الاستجابات شائعةو كثيرة الورود عند الغالبية العظمى من المفحوصين و إلى استجابات الشكل الرديء و رمزها (–F) و الذي يشير إلى الاستجابات الشاّذة و الفريدة و التي نادرا ما ترد عند المفحوصين .و لكن مع ذلك فإن تقدير نوع الاستجابة هل هي ذات شكل جيد أم ذات شكل رديء ليس أمرا هينا .و لذلك غالبا ما يلجأ الباحثون في سبيل استبعاد العامل الذاتي في تقديرها إلى استخدام المعيار الإحصائي (حسب كتاب livret de cotation des formes de Cécile Beizman 1966)
ou le nouveau manuel de coation des formes au Rorschach de Catherine Azoulay et al (publié en 2010 الذي يعتمد على تواتر الاستجابة عند عينة ممّثلة من العاديين .

اما الاشكال الغامضة التي لا يمكننا ان نقرر ملائمتها و ان المفحوص لا يحددها بدقة "جزيرة""سحاب" او تكون غامضة نرمز لها +–F . **تقييم +–F لا يجب ان يكون راجع الى صعوبة تقرير الفاحص و انما الى عدم دقة اجابة المفحوص.**

الحركة – Réponses kinesthésiques

نضع تقدير K عند وجود شكل انسان في حالة حركة مثال "رجلين يتصارعان" او حتى في حالة العلاقة مثلا " شخصين ينظران لبعضهما البعض" « des personnages qui se regardent » او "امراة تصلي" "رجل نائم" . لكن اذا كان وصف فقط للاشخاص فقدره بالمحدد F

اما لتقديرالاستجابة kan فلابد ان تكون حركة يعبر عنها الحيوان مثلا" فراشة تطير" اما "فراشة بجناحين مفتوحين" فتقدر F و ليس kan

لتقدير kob يجب ان كون اصل الحركة من داخل الشيء مثلا "انفجار قنبلة ذرية" لكن مثلا "سجاد موضوع فوق الارض" نقدرها ب F لان لا يوجد حركة نابعة من السجاد.

اللون - Les réponses couleur

هذا النوع من الاستجابات يجب أن يؤخذ دائما عنصر آخر بعين الاعتبار و هو عامل الشكل، و لذلك ينبغي القيام بعملية تمييز دقيقة بين مدى تدخّل أي من هذين العاملين في تحديد الاستجابة و أيهما الأسبق في تحديدها؟ .
لا يجب ان نخلط بين اللون كمحدد مكاني كان يقول المفحوص " le bleu , des crabes" في اللوحة X او "في هذا الاحمر ارى فراشة" هنا التقدير يكون F لكن " فراشة حمراء" هنا التقدير يكون FC

– المحتويات les contenus

المحتوى	امثلة
H	يعطى التقدير للاستجابة المرتبطة بشكل الإنسان الكامل أو شبه الكامل ."امرأة تقف ويداها مرفوعتان وقدماها مضمومتان"
(H)	يعطى التقدير للاستجابة المرتبطة بشكل الإنسان بعيدا عن الواقع " الوحش" "الساحرة."
Hd	يعطى التقدير للاستجابة المرتبطة بجزء من الإنسان مثل" *رأس رجل، قدم مرفوعة* ."
(Hd)	يعطى التقدير للاستجابة الرمزية المرتبطة بالإنسان أو جزء منه .المثال قولة'' تشبه الرؤوس التي تعلق على السفن."
Anat	يعطى التقدير للاستجابة المقدمة عن أجزاء تشريحية من الإنسان. مثال" ضلوع إنسان، أمعاء، معدة، أجزاء داخلية لجسم الإنسان."
Sex	يعطى التقدير للاستجابات المرتبطة بالأعضاء التناسلية .مثل" أعضاء جنسية، حوض، رحم."
A	يعطى التقدير للاستجابة المقدمة عن شكل حيوان كامل أو شبه كامل، مثال" دب، خفاش، كلب"..
(A)	يعطى التقدير للاستجابة المقدمة عن رمز للحيوان) وخاصة لحيوان سحري مثال" تنين،
Ad	يعطى التقدير للاستجابة المقدمة عن جزء من حيوان) حقيقي مثال" شوارب قط، مخالب، رأس حمل"
(AD)	يعطى التقدير للاستجابة الرمزية المرتبطة بالحيوان أو جزء منه مثال" رأس تنين."
Nat	يعطى التقدير للاستجابة المقدمة عن الطبيعة .مثال "ثلج، أو حديقة."...
Géo	يعطى التقدير للاستجابة الجغرافية .ومثالا على ذلك" خريطة، خليج، بحيرة، نهر، جزيرة، جبل."
Bot	يعطى التقدير للاستجابة النباتية) كل النباتات أو جزء منه مثال "ورقة شجر أو شجرة"..
Obj	يعطى التقدير للاستجابة المرتبطة بمصنوعات من الإنسان . مثال "أحذية."
Arch	يعطى التقدير للاستجابة الهندسية . مثال "برج، أو عمارة، أو مدخل".....
Art	يعطى التقدير للاستجابة الفنية(الرسم والتصميم) مثال"*لوحه فنية*."

Abs	يعطى التقدير للاستجابة المقدمة عن الأفكار المجردة .مثال "البقعة توحي بالرعاية، أو بالسعادة، أو بالاكتئاب، ، أو بالحزن".....

نماذج التوظيف النفسي في الرورشاخ

1- مميزات التوظيف العصابي الهستيري

- إنتاجية كمية(R) تتجاوز المتوسط (أكثر من20) وهي غنية من حيث الكيف : إجابات مثقلة بالعواطف ، والهوامات والانفعالات المتضادة.
- إدراك متكيف مع الواقع عموما ،(مألوفات كافية.)
- استجابة خاصة للوحات الملونة وذات الرمزية الجنسية (II , VI) تتجلى في الصدمة ، أو ما يكافئها

1- السياقات العقلية

-G% لا تتجاوز 20 (عددها بين 1 و 5)، وهي إجابات بسيطة أو انطباعية في أغلب الحالات .

- عدد كافي من إجابات D أكثر من% 60 ، خاصة في اللوحات III و II وهي دفاع ضد الحركية النزوية المجتاحة ، وكذا في اللوحات الملونة لمحاولة التحكم في العواطف المضطربة وقد تكون بسيطة أو انطباعية.

- كمية قليلة من إجابات Dd (أقل من % 5) ، وهي تمثل فشلا للكبت المتعلق بنزوات النظر(الفضول)، مما يفسح المجال لتسرب الانشغالات الجنسية الممنوعة(نواة انحرافية.)

- قد تكون إجابات Dbl حاضرة بكمية قليلة (أقل من % 5)، وذلك دليل على البعد النرجسي الخفي الذي يحرك التوظيف . وإذا كانت كثيرة(أكثر من % 10) فان هناك احتمال حضور النواة العظامية ، وذلك تبعا للمحتويات المستحضرة ونوعيتها.

- F% منخفضة(أقل من 60)، بروز الهوامات ، ومع ذلك تبقى العلاقة مع الواقع الموضوعي جيدة .

F+% منخفضة ، فشل في الرقابة ، غلبة الذاتية ، كشف عن محتويات ذات تصورات رمزية قوية تنقص من فعالية التفكير.

2-معالجة الصراعات

TRI منبسط K<C (القطب الحسي اكبر من القطب الحركي)، مختلط أو خالص ، بروز انفعالي شديد ، اندفاعية .

K =1أو غائبة ، ضيق التصور بالمقارنة مع العواطف ، نقص الاستثمار الفكري .

-حضور K (لوحدها في اللوحة III وبصفة مألوفة) يكشف عن صعوبات في اختيار التقمصات الجنسية ، تذبذب بين

التصورات الذكرية والأنثوية.

– قد تكون k أوK محلا للتعبير النزوي القوي والعنيف، خاصة في اللوحات الحمراء II و III

–يدل ظهور الحركات الإسقاطية في اللوحات الملونة على نقص القدرة النكوصية ، مما يفسح المجال لبروز السمات الرهابية

و/أو الاضطهادية(ثقل الصورة الأمومية القديمة.)

– C و CF مرتفعة : محاولة لاحتواء النزوات العنيفة والفظة .

–كثرة التسميات للالوان nomination couleur قد تكون مؤشرا على فشل تلك القدرة الاحتوائية.

–حساسية شديدة لتغيرات الألوان، (E ، C') ثقل الاكتئاب وصعوبة الانفصال .

– A% مرتفعة ، مع غلبة المحتويات التشريحية و /أو الجنسية ، .

H% منخفضة ، صور إنسانية غير معرفة ، تنقصها العلاقات في اللوحات التناظرية(تجنب الصراع.)

2– مميزات التوظيف العصابي الهجاسي

- قد يكون عدد الإجابات مرتفعا(أكثر من 30)، أو منخفضا(بين 15 و 18) لدى ذوي الكف والصلابة الشديدة.
- كثرة التحفظات الكلامية ، خصوصا في حالات الإنتاج الوافر ، مع وجود الترددات.
- غياب الاضطراب الإدراكي تجاه الواقع ، وميول اجتماعية عادية(المألوفات.)

1– السياقات العقلية

– G% مرتفعة(أكثر من 30) ، الإجابات بسيطة أو مركبة ، وقد تكون منخفضة في البروتوكولات الصلبة وذات الكف ، وهي مرتبطة غالبا بالشكلF نادرا بالحركةK وبالحركات الحيوانية أكثر .

– D% مرتفعة(أكثر من 60)، تكون الإجابات دفاعية ، خاصة تجاه اللوحات الملونة ، رقابة وتحكم مفرط.

– Dd% مرتفعة(أكثر من 10) في البرتوكولات ذات الإنتاج الوافر ، قد تكون نادرة أو غائبة تماما في البروتوكولات المقصرة ترتب غالبا بالشكل الجيد+F ونادرا بالشكل الرديء–F أو بالحركات الصغرى (kp ، kob، kan)

– F% مرتفع نسبيا (أكثر من70) مع حضور إجابات (–F) وهشاشة ضمنية في الرقابة(نواة انحرافية) ،

– حضور إجابات –+Fخاصة في البروتوكولات الوافرة .

2– معالجة الصراعات

– TRI منطوي خالصxK/0C أو يميل إلى الانغلاق 0,5/ 1K أو 0K/1C)

– تكون الإجابات K أقل دينامية ، مما يدل على تقمص أقل نجاحا ،

– إجابات K قليلة K <2 مع غلبة الحركات الصغرى kob+ kan > K لأنها المكان المفضل للتعبير النزوي القوي(الانفجاري) خاصة في اللوحات الحمراء III – II فشل أو هشاشة في كبت النزوات العدوانية(السادية الشرجية)

- إجابات C نادرة أو غائبة C =1أو0 معوضة بمحتويات فظة وقوية حتى في اللوحات غير الملونة (دم ، نار ، بركان).
- حضور نسبي لإجاباتFC في اللوحات الملونة مع إجاباتC خالصة وانفجارية(ضعف الرقابة)
- صدمة اللون الأحمر (رفض اللوحة III أوII)
- حساسية للوحات غير الملونةClob C' أو ، ClobF حضور النواة الرهابية والاكتئابية ، مع رفض في بعض اللوحات IV، VI
- A% معياري أو مرتفع مع تفوق إجابات Ad بالنسبة لإجاباتA
- H% منخف (أقل من 10) ، صور إنسانية غير معرفة
- دفاعات صلبة وشديدة : عزل / انشطار ، كبا / كف ، إلغاء رجعي.

3- مميزات التوظيف الرهابي

- فقر وقصر في الإنتاج(عدد الإجابات R بين 10 و 15)
- زمن كمون طويل، مع توقفات كثيرة ، وصدمات في اللوحات II ، VI ، IV، IX التي تثير الرفض
- إجابات نمطية ، خالية من التعليق. إدراك متكيف نسبيا مع الواقع

1- السياقات العقلية

- G% منخفضة(أقل من 16) ، الإجابات بسيطة ومألوفة .
- D% في حدود العادي أو مرتفعة(بين 60 و 70)
- حضور إجابات Dbl بكمية قليلة ، مرتبطة بالشكل الرديء F- ، بروز البعد الاضطهادي(النواة العظامية في الرهاب)
- F%مرتفعة (80) مع F+% قليل الفعالية(بين 55 و 60)
- حضور إجابات F+- تردد ، نقص الأمن والثقة في الذات وفي انخرين .

2- معالجة الصراعات

- TRI منغلق أو يميل إلى الانغلاق وRC% أقل من % 30 ، ، كف هوامي وعاطفي.
- غياب الإجابات الحركية K ،كف الحركية والنشاط .
- إجابات حركية صغرى k نادرة حضورها مرتب بالبعد الاكتئابي و /أو الكارثي :سقوط أشياء، حيوانات هاربة ...
- إجابات لونية C قليلة (مجموعC =1 أو 0,5) مع وجود صدمة اللون الأحمر في اللوحة II ،كف الخطر النزوي
- حساسية شديدة لاسود I ، VI، V ، IV ، أو إجابات من نوع Clob .
- إجابات E وC' نادرة ، يرتبط حضورها بصعوبة الانفصال وبالخوف من فقدان الموضوع .

- A%مرتفعة (أكثر% 50) مع غلبة الإجابات Ad ذات مظهر حصري : ذئاب أو رؤوس ذئاب ، صقور أو جوارح ،جرذان وفئران ، زواحف ، حشرات مزعجة(صراصير ، عناكب.)
- حضور الإجابات الخيالية من نوع(H) أو(A) متميزة بالمظهر المرعب والمضطهد : شياطين ، وحوش ، أغوال ، أعين ، أقنعة...
- إجابات Hd أكثر منH تكون هذه الأخيرة غير معرفة غالبا .
- -تكون الدفاعات شديدة : الإسقاط ، التجنب ، النكوص ، الكبت / الكف ، الرفض...

4- مميزات التوظيف الحدي الاكتئابي

-نوعية جيدة للعلاقة مع الواقع ، إجابات منتظمة ، تنوع في المحتويات ، وقد نجد بروتوكولات لها طابع عصابي.

1- السياقات العقلية

- ليس هناك نمط إدراكي مفضل ، فهي مختلفة حسب الأشخاص، غلبة الإجابات G لدى لبعض و غلبة D لدى البعض الاخر
- اجابات G بسيطة ومألوفة ، هناك جزء من الأنا متكيف مع الواقع(انشطار)، يكون هذا التكيف لدى البعض بمثابة دفاع امتثالية أو تكيف مفرط ، واستثمار فائق للواقع الخارجي لتغطية الواقع الداخلي الذي يصعب تسييره (الذات المزيفة).
- قد تصل هذه الامتثالية في التوظيفات الخطيرة إلى حد القضاء على الطاقة المبدعة(كما هو الحال في التفكير العملي.)
- حساسية للحواف (F% مرتفع)، حساسية للجانب المتقطع من اللوحات.
- حساسية للتعارض مظهر /خلفية ، وأسود /أبيض.
- حساسية للفراغات (Dbl% مرتفع) ويشترك في هذه الميزة مع الذهانيين .
- حضور-+F مرتبطة إما بمحتويات مبهمة(مسامية الحدود : س حب ، بقع)، أو بمحتويات مختلطة الأجناس (نوع من التردد : قرد له رأس عصفور)، وهو انشطار يمثل الوجل المزدوج للتوظيف النفسي ، إذ لا يتفق الرأس غالبا مع الجسد.
- يمثل حضور-F انحرافا إدراكيا ، دون وجود أي معنى رمزي ، وهو نوع من الانقطاع عن الواقع .
- قد تكون %+F مرتفعة ، أو منخفضة ، وذلك يتوقف على نمط العلاقة مع الواقع . تكون الرقابة الشكلية صحيحة تارة(قدرة على إدماج التجارب)، وتارة أخرى تكون مضطربة بفعل الاكتساح الهوامي المشوه للواقع.

2- معالجة الصراعات

- إجابات K قليلة ، وهي تميز الطابع الغامض لتصور الذات .
- إجابات kan وkob ذات نوعية جيدة ، بعناصر نكوصية .
- حضورkp دليل على قدرات تفسيرية إسقاطية ، بل اضطهادية : أسنان حيوان ،
- حساسية كبيرة للمظهر الداكن للبقعة(اللوحات السبع الأولى .)قد تظهر الحساسية الاكتئابية ، وهذا يدل على الاتصال الممكن بالعواطف الاكتئابية ، وقد لا تظهر ، فتعوض بالاتصال مع اللوحات على مستوى الفعل والاستناد ، لتجنب الانفصال وتجسيد أقصى للفكر.
- استعمال قشري(أي خارجي أو ظاهري)للإجابات اللونية C ،حركات نكوصية ، إثارة سطحية ، عملية ، دون معنى ولا تصور.
- قد تكون إجاباتC إسقاطية وموهنة ، ذلك مؤشر على غياب الكبت، والإغراء ، وحضور العنف الليبيدي الشديد .

5– مميزات التوظيف الحدي النرجسي

-إنتاج ذو نوعية جيدة.

– استثمار للفكر ، يبدو في النشاط الفكري المفرط ، وهو كمقاومة ضد العناصر الاكتئابية.

1– السياقات العقلية

- إجابات G و Dكثيرة مرتبطة ب F% مرتفع ، استثمار قوي للحواف والحدود لأهداف تحكمية .
- –استثمار فائق لسياقات التفكير من أجل الرقابة(قريب مما هو موجود في الهجاس.)
- F+% وF% مرتفعان (ما يقارب % 80)، تأكيد للرقابة، لكن انخفاضF+% تحت تأثير البروز النزوي والسياقات الأولية يطرح خطورة الاختلال الذهاني . في حالات أخرى قد يكون انخفاضF+% إيجابيا لدى النرجسيين المتصلبين ، وذلك بوجود قابلية للمرونة عن طريق بروز إجابات–F دينامية.
- تكرار المحتويات من نوع جلد(تعود إلى الغلاف أو الحاوي)، وهو استثمار لغشاء ذو بعد ثالث ، يمثل حاجزا صلبا يفصل بين الداخل والخارج : قوقعات ، أقنعة ، دروع ، ألبسة ، وهي كلها تحمي الجسد والنفس.

2 –معالجة الصراعات

- لا يوجد نمط خاص ل TRI أو الصيغة الثانوية .
- تكون إجابات K وظيفية ، أي أن الأشخاص محددون حسب وظيفة معينة : مهرج ، بهلواني ... ، وكأن الوظيفة تستبدل التقمص الجنسي
- غلبة إشكالية الفروق الجنسية ، مقاومة ضد النزوة الجنسية ومسألة الإخصاء.
- غلبة إجابات K النرجسية ، وهي على شكلين : مرمتية مجمدة ، أو مرمتية تفاعلية . يكون أحد الشخصين في النوع الأول انعكاس للآخربهدف التجنب الكلي للصراع ، أما في النوع الثاني فنجد الفعل ، إذ لا يتحمل النرجسي أن ينشط من طرف الاخر ، لأن الاعتراف بحركة الاخر يعني عجزه هو ، لذا فان الحركة مدفوعة من

الخارج : دمى متحركة ، فتاتين في أرجوحة يدفعها الريح . وغالبا ما تكون الحركات النرجسية ذات نوعية جيدة في اللوحتين III وII ، حيث يكون التناظر مريحا يقدم خدمة للشخص النرجسي.

- حساسية إدراكية للونC تدفع إلى استعمال إجاباتFC للاحتفاظ بالرقابة.
- حساسية للون الرمادي والأبيض والأسودC'
- إجابات إنسانيةHمزدوجة الجنس ، فالأشخاص تمتلك زوائد ذكرية وأنثوية في نفس الوقت،(رفض الاختلافات في الجنس) وفي حالات أخرى تكون الإجابات H غير محددة جنسيا : شخصان مثلا .

7- مميزات التوظيف الذهاني : الفصام

نجد نوعان من البرتوكولات : مثبطة وفائضة

1 -بروتوكولات الكف:

-تقصير في الحوار ، فقر في الألفاظ ، ضعف في الإبداع.

-عدد محدود من الإجابات ، وهي متكررة ، غير مرتبطة ، خالية من المعنى ومن الصدى الرمزي ، مألوفات غير واقعية وأقل حضورا.

-خمود نفسي ، رفض الإثارة الخارجية التي تكافئ العالم الداخلي.

-يعتبر الكف كدفاع ضد المعاناة الموافقة لقلق التفكك.

)2البروتوكولات الفائضة:

-إنتاج وافر(هذياني)، اندفاعي ، مختل وغير منطقي وغيبي.

-كلمات مبعثرة وأفكار متقطعة ، بروز السياقات الأولية.

-إجابات تكرارية ونمطية ، مواظبة على موضوع واحد.

1- السياقات العقلية

- تحديد موقعي تعسفي وسيء ،G% مرتفع(أكثر من50)
- إجاباتG سيئة التنظيم ، ذات نوعية رديئة (-G) تخريفية، مختلطة أو تعسفية: فئران تأكل أجسامها
- غياب الحدود بين الداخل والخارج
- D% ضعيف : عدم الاهتمام بالمفهوم وبالواقع
- اجابات Dd ضخمة ذات أجزاء نادرة وغريبة
- F% أقل من 50 إخضاع الواقع لإسقاطات غالبة
- F+% ضعيف ، مدركات ذات حواف غير محددة وتعسفية ،

- كثرة الإجابات الشكلية من النوع الرديء –F نوعية سيئة للرقابة الشكلية ، انزلاق الإدراك

2– معالجة الصراعات

TRI منغلق (0 K/OC) أو يميل إلى الانغلاق (1K/0C, 1K/1C, 0K/1C)

- إجاباتK تفسيرية هذيانية كثيرة ، فيض هوامي
- هيمنة إجابات C خالصة :غياب احتواء الحركات النزوية ، قوة العواطف ، اكتساح انفعالي ، هشاشة الحواجز الداخلية
- لجوء إلى صور جسدية مفككة (Hd) تشريح للعظام وللاحشاء خاصة ، دم) بالخصوص في اللوحات الملونة
- A% مرتفع H < Hd ، A < Ad واختلاط الأنواع (H/A،H/Obj)
- حضور الإجابات التجريدية ، محتويات غريبة ، ومرعبة
- الدفاعات الغالبة : الإسقاط ، رفض الواقع ، الانشطار ، ازدواجية الصور(التضاعف.)

8– مميزات التوظيف الذهاني : العظام

- إنتاج عادي أو فائض ، عدد الإجابات في حدود المتوسط
- رقابة صلبة وتحكم في الواقع في إطار نظام الموضوعية (تفكير منطقي إلى أقصى حد)

1- السياقات العقلية

- إجابات G كثيرة لذا تكون G% مرتفعة . تعسفية ، غير محددة ، قليلة الانسجام ، مع جزئيات غير عادية F+% منخفض ، وحضور إجابات – F بكثرة :صعوبة إدراك الواقع كما هو

2- معالجة الصراعات

– TRI منطوي (2K/0C، xK/0C)

- إجابات C وCF اكبر من FC عدم فعالية الرقابة الشكلية
- حساسية للاسود والرمادي C’ و Clob يدل على حضور سمات رهابية واكتئابية .
- حضور إجابات kob
- تكون إجابات H أكثر من Hd
- بروز الشخصيات الخيالية في الإجابات الإنسانية : شياطين ، سحرة ، أغوال ، وحوش ... ذات طابع اضطهادي (اكتساح الموضوع الشرير)
- حضور محتويات ذات صبغة تهديدية : عينا وحش ، وجه شيطان ، قناع...
- الدفاعات المنشطة : الإسقاط ، الانشطار ، التقمص الإسقاطي

مثال لفحص راشد "ف" عمره 51 سنة

عرض و تحليل نتائج إختبار الرورشاخ

اللوحات	محتوى الإجابات	التحقيق	التنقيط
I	4"..اتبان **نوارة** ؟non au même temps بانت لي **شجرة** au même temps **chauve-souris** au même temps**خريطة**. 32"	في tout avec les bordures Finalement non اجابة اضافية: le bassin من تحت	G F-bot G F-bot G F+ A Ban G F+Geo (G F+Anat)
II	4"..**des pommon**s des pommons.. 16"	الأحمر من الأعلى Surtout avec la couleur	D CF Anat
III	5".. **un bassin**.... 15"	Le noir on dirait cliché de radio ولا تعscanner	D C'F Anat
IV	4"..**un bassin**كيف كيف برك foncé على هذا .. ..en gras 38"	قع الرسم Il est gras	G C'F Anat
	2"...**chauve-souris** C'est très claire	قع الرسم	G F+A Ban

V	"20		
VI	6"..كيما ايقولو**غرنوق تع البوشي** des poumons. "20	القصبة الهوائية من الفوق . و هذو les poumons بصح ما يشبهولهمش في الأطراف.	G F–Anat
VII	2"..هذا **le bassin** اللي شفناه مقبيل "40	قع الرسم	G F–Anat
VIII	4".. **bassin** en couleur هذو ايبانوا **deux animaux** Radio تع un cliché "40	في الوسط، الصورة اللي نشوفوها في الcliché Les animaux طالعين في شجرة(الوردي على الجانين)	D F–Anat D Kan A Ban
IX	8"..**des poumons** هذو ما فهمتش هذا mais toujours **le bassin** "40	اللون الأخضر الوردي بالأسفل	D F–Anat D F+–Anat
X	5"..**les poumons** toujours هذي القصبة الهوائية و هذي **le bassin** "30	الرمادي من الفوق التحت في البيض	D F+Anat DdblF–Anat

الإختيارات:

-اللوحات المرغوبة: 8 ، 10 بسبب الألوان

-اللوحات غير المرغوبة: 5 ، 6 بسبب اللون القاتم

المخطط النفسي

R=16	**G=8 ,G%=50**	**F=15 ,F%=93,75**
T.t=4'9''	**D=7 ,D%=43,75**	**F+=4 ,F+%=25**
T/R=16''	**Dd=0 ,Dd%=0**	**F+elarg.%=37,5**
T.lat.moy.=4''	**Dbl=0 ,Dbl%=0**	**F–=7 ,F–%=46,66**
T.R.I.=0k/4,5C	**Ddbl=1 ,Ddbl%=6,25**	**F+–=1 ,F+–%=6,66**
F.compl.=1K/0E		**FC=0**

RC%=43,75% **Ban=3 Ban%=18,75** **Angoisse=10.100/16=62,5%**		**CF=3** **C=0** **C'=2** **Kan=1** **A=3 ,A%=18,75** **H=0 ,H%=0** **Anat=10** **Bot=2** **Géo=1**

- **الإنطباع العام:**

مبدئيا، يبدو أن هناك كف تبعا لنقص إنتاجية «**ف**»(R=16)، و زمن كلي للإجابات أقل من 5 دقائق، مع زمن كمون غير طويل بمتوسط 4 ثواني للوحة الواحدة، دون وجود رفض لأي من اللوحات، لكن لا يمكننا القول بأن البروتوكول غير مقبول بحجة أن هناك مقاومة ضد الإختبار الإسقاطي نظرا لوجود تعبيرات عن العاطفة .

- **التحليل الكمي:**

- **الإنتاجية**: جاءت إنتاجية «**ف**» ضعيفة حيث كان عدد الإجابات (R=16) مع وجود إجابة إضافية واحدة في زمن متوسط قدره 5 دقائق، و وجود 3 إجابات مبتذلة .
- **طريقة التناول**: جاء تناول «**ف**» بطريقة متقاربة بين الإجابات الشاملة و الجزئية إذ قدرت نسبتهما ب G%=50 .D%=43,75 و لكن كلتا التناولين يبتعدان كثيرا عن المعدل العادي بحيث نسبة الإجابات الشاملة تفوق المعدل العادي، تليها الأجوبة الجزئية بنسبة تقل عن المعدل العادي، ثم تأتي إجابة جزئية صغيرة ذات فراغات بيضاء واحدة بنسبة Ddbl%=6,25 و هي أقل من النسبة العادية.
- **المحددات**: ورد المحدد الشكلي بنسبة مسيطرة على جل البروتوكول حيث F%= 93,75 و هي نسبة تفوق جدا المعدل العادي، مع تدني كبير في نسبة المحددات الشكلية الموجبة بـ F+%=25، على عكس المحددات الشكلية السلبية فقد بلغ عددها 7 بنسبة تقدر F-%=46,6 مع وجود محدد شكلي واحد من نوع(-+F) ، كما نسجل إجابتين لونيتين فاتحة C' بالإضافة إلى وجود الإجابات اللونية الشكلية حيث CF=3 و انعدام المحددات الشكلية اللونية FC مع وجود محدد واحد يعبر على الحركة لكنها حيوانية Kan=1

- **المحتويات:** لقد غلب المحتوى تشريح (Anat) على البروتوكول بكمية غير متوقعة لتصل إلى العدد 10، يليه المحتوى الحيواني بنسبة A%=18,75 ، مع انعدام المحتوى الإنساني، كما لا نجد تنوع كبير في المحتويات الأخرى فقط محتويين من Bot و واحد Geo

- **التحليل الكيفي:**

- **السيرورات المعرفية:** يبدو من خلال طرق التناول أن إدراك «**ف**» للواقع يتم برؤية كاملة، حيث نسبة الإستجابات الشاملة كانت تفوق المعدل، و ظهرت في معظمها في مستهل الإختبار باللوحةI في طابع تكيفي لسيره النفسي مستعينا بآليات دفاعية صلبة كالإنكار و العزل، نظرا لارتباط هذه الإستجابات بمحددات شكلية سلبية منكرا اللون الأسود(نوارة ، شجرة) التي لا ينطبق عليها السواد، و هي طريقة ربما في الدخول مع الأشياء. لكننا إذا عدنا إلى نينا روش دي تربنبرغ (N.R.de Traubenberg) أن اللوحة الأولى "تحيي العلاقة الأولى بالأم قبل التناسلية في جوانبها الإيجابية أو السلبية كما تحيي صورة الأمان أو التهديد"(Chabert & al.,1983,p58) نجد أنها تأويلات تنطبق على المفحوص كونه عبر بطريقة أو بأخرى عن إجابات ذات رمزية أنثوية (نوارة، شجرة) بصورة أمومية إيجابية و آمنة كدليل على إحياء هذه الصورة أو العلاقة في صورتها الإيجابية". ثم سرعان ما استرجع واقعيته و أعطى إجابات مرتبطة إلى حد ما بما هو مبتذل (Chauve-sourie، خريطة) مسترجعا بذلك صلابته الدفاعية حتى لا تنفلت العاطفة. أما نسبة الإجابات الجزئية فكانت غير كافية لكنها شملت خاصة اللوحات المجزأة و اللونية مما يدل على ارتباط جيد بالواقع و عدم وجود إنفجار ذهاني.

لكنه في اللوحة الثانية، و التي تبعث حسب كاترين شابير على" استخدام دفاعات أكثر إرصانا مثل العزل بين تصورين أو بين التصور و العاطفة"(Chabert C.& al.,1983,p118)، نجد أن «**ف**» فشل في الرجوع إلى مثل هذه الدفاعات و انهار لمجرد رؤية اللون الأحمر حتى انفجرت الوجدانات معبرة عن سيطرة القلق تجاه حالته الصحية، فهو لم ير السواد بقدر ما رأى اللون الأحمر (Des poummons)نظرا لاهتمامه بكل ما يحيط بالعضو المصاب("ف" مريض القلب)، فاللون و الشكل ذكراه بما هو تشريحي و خصوصا على مستوى الصدر أين يوجد قلبه المصاب.

ثم لم يستطع «**ف**» السيطرة على هذا القلق بل انتشر بعد ذلك بصورة مبالغ فيها على مستوى جميع اللوحات ليعطي إجابات متماثلة كلها ذات محتوى تشريحي(Poummons, Bassin)، ما عدا اللوحة الخامسة أين رجع إلى ما هو مألوف ليعطي إجابة مبتذلة و هي كما وصفها د.أنزيو(.Anzieu D)" لوحة الوضوح، و لوحة التكيف مع الواقع والصورة التي يرسمها المفحوص عن ذاته التي تبقى دائما موحدة".(Chabert C.& al.,1983,p55)

بالنسبة لمحددات الإستجابات، نلاحظ أن الإجابات الشكلية طغت بصفة كبيرة على إجابات «**ف**» بنسبة 93,75%، كدليل "على وجود إختناق في الحياة العاطفية و أيضا وجود نزعة اكتئابية"(حسب شابير و أنزيو). نسبة المحددات الشكلية الإيجابية (F+) كان ضعيفا (25%) مقارنة مع السلبية كدليل حسب كاترين شابير

على" الإنغماس الرديء في الواقع الموضوعي، و ارتفاع الإجابات الشكلية السلبية (-F) يدل على غموض التفكير و الشك و التردد و الاحتياط الكبير، و الحذر الذي يتطلبه اتخاذ القرار.

- **معالجة الصراعات (الدينامية الإنفعالية)**: نمط الصدى الداخلي(TRI=0K/4 ,5C) ظهر من النوع المنبسط،دليل على الغياب الكلي للتصورات بغياب المحددات الحركية الإنسانية و تعويضها بمحدد حركي فريد حيواني، و هذا يعني أيضا وجود نقص في القدرة على إرصان الصراعات.

الإجابات اللونية جاءت مرتبطة بالشكل، لكنها سمحت إلى حد ما من انفلات الوجدانات المتعلقة بالحالة المرضية، حيث جاءت مرتبطة بمحتويات التشريح. بالإضافة إلى وجود إثنان من (C') الذي يعتبر مؤشر قوي من مؤشرات الإكتئاب.

إلا أن ارتباط الإجابات اللونية بالشكل (CF)مقارنة مع الإجابات الشكلية مع اللون(FC)كانت الغالبة وأيضا بالنسبة للإجابات اللونية ككل حيث تدل على طبع متغير و عدم التوازن الداخلي و قبول الإقتراحات والتأثيرات، و تبين كذلك وجود نكوص عاطفي. لكن استجابة الصدمة(Clob) منعدمة كدليل على عدم وجود كف و كبت عاطفيين.

كذلك الطبع من خلال الإجابات اللونية (RC%=43,75) يدل على طبع منبسط لكن بالرجوع إلى محتويات الإجابات اللونية نجدها مرتبطة بالتشريح مما يدل على اجتياح غير متحكم فيه للقلق المرتبط بالمرض.

بالنسبة للتوازن و الضبط الداخليين(أي مدى التحكم في الغضب)فهو غير متحكم فيه لأنه لا يستجيب للقاعدة (K¨>Kan+Kp) بل هنا الـ K منعدم تماما فقط إجابة حركية حيوانية واحدة وظهرت في الإجابات الإضافية.

أما الضبط الخارجي(أي مدى التحكم في الأعصاب و الإدراك)كذلك غير متوازن لأنه لا يخضع للقاعدة(FC>CF+C)، حيث هنا نجد العكسCF مرتفعة. بالإضافة إلى انعدام الإستجابات التضليلية(E).

بالنسبة للضبط الناقص عند العصابيين فإن المفحوص لا يندرج ضمنها.

بالنسبة لتحليل التكيف، نجد أن «**ف**» لا يستجيب للقاعدة إلا في إجابات اللوحات الثلاثة الأخيرة، بما أنها لوحات التكيف الإجتماعي، حيث تصل النسبة R% إلى 37.5 و هي توافق القاعدة (بين 30%-40%)، و T/R=16" و هي توافق القاعدة- أقل من دقيقة-. بينما وقت الكمون بمعدل(4") لا يوافق القاعدة التي تحدده بين (10"-20")، و مؤشرات التكيف الأخرى كلها غير مطابقة كدليل على وجود مشاكل في هذا المجال.

أما قاعدة القلق، فيبدو أنها مرتفعة جدا لدى «**ف**» بمحتوى فريد هو (Anat) كدليل على وجود قلق مرتبط بقوة مع حالته المرضية(إصابة القلب). كما يدل عدم بروز المحتوى الإنساني على صعوبة استثمار الصورة الإنسانية و التقمص و تبعث كذلك على الهشاشة.

- **الآليات الدفاعية:**

الإنكار: ظهر خاصة في مستهل البروتوكول

الإزاحة : نظرا لغياب المحتويات الإنسانية

الإسقاط: لكثرة المحددات الشكلية السلبية، و ارتفاع نسبة قاعدة القلق بمحتوى واحد(تشريح).

التجنب: نظرا للتعليقات المستهلة في بعض اللوحات.

الكبت: حيث لم تظهر في البروتوكول إجابات توحي بتعبيرات نزوية (جنسية أو عدوانية).

خلاصة:

التنظيم الدفاعي:

- تعبيرات لفظية جافة دون أي هوامية.
- لا استعراض (Mise en seine) و لا وجدانات ، تدل على التفكير الإجرائي الخاص بالتوظيف السيكوجسدي.
- غياب التعبير الوجداني، و إن وجد في اللوحة II إلا أنه مرتبط مباشرة بقلقه تجاه المرض(محتوى من نوع Anat)كدليل على وجود عزل صلب.
- حساسية ضعيفة تجاه المحتوى الكامن للوحات.
- وجود إجابات مبتذلة قليلة، و إجابات شكلية سلبية كثيرة أكثر من الإيجابية كدليل على وجود إسقاط لكنه مرتبط فقط بمحتوى تشريحي(المرض).
- هناك صلابة في التنظيم الدفاعي لأنه لا يوجد تنوع كبير في الدفاعات بحيث لا يوجد روابط بين التصورات المسقطة في البروتوكول و بين التداعيات.

-القلق المهيمن:

طبعا لوجود دينامية دفاعية صلبة، هذا يدل على وجود قلق يميز التنظيم النفسي "**ف**". هذا القلق شديد لدرجة عدم تمكنه من كبته أو عزل الوجدانات المعبرة عنه لمجرد رؤيته للون الأحمر في اللوحة II رغم محاولة الإنكار في اللوحة I. هو قلق حسب محتوى الإجابات متعلق بظروف صحته بصفة واضحة و مسيطرة على جميع العمليات النفسية الأخرى، حتى النكوص ظهر ضعيفا من خلال اللوحة X الوحيدة التي ظهر فيها زمن الكمون طويلا (8")بالإضافة إلى تعليق يوحي بالتجنب "هذو مافهمتش" بعد أن قدم إجابة بمحتوى تشريحي ليعود بعدها للتعليق الدال على صلابة الدفاعات بتأكيد إجابته الشكلية السلبية ذات المحتوى التشريحي دائما، فالنكوص إلى المرحلة الرحمية الأمومية أو البدائية يبدو معرقلا.

-مراكز الصراعات:لا يمكننا التطرق للصراعات في البروتوكول نظرا لغيابها بالغياب الكلي للتعبير الهوامي في الإجابات.

-مميزات تصور الذات:هناك تقريبا تعادل في نسبة الإجابات الشاملة و الجزئية كدليل على وجود حد أدنى من إرساء الهوية مع وجود هشاشة تميز هذه الهوية مجتنبا أي انفجار من النوع الذهاني، تتخللها وجدانات إكتئابية

قليلة في تصور الذات كالرجوع إلى نقد الذات:"كيماايقولو"، "هذومافهمتش"في اللوحتين VI التي تعتبر لوحة جنسية و اللوحة IX و هي اللوحة الرحمية الأمومية، فهو عاجز عن إيجاد طريقة للنكوص في وضعيته الحالية.

–طبيعة العلاقة بالموضوع:هناك صعوبة في وضع العلاقات و استثمار الموضوع فهو يرى دائما إجابات موحدة حتى في اللوحات التي تعبر عن التناظر و إن لم تكن شاملة إلا أنها لم تتطرق للعلاقات.

–الرمزية:إن عمليات الترميز ظهرت فقط في اللوحة I "نوارة، شجرة" تدل على صور أنثوية كنوع من السلبية أو الإتكالية (Anaclitique)، أو كتعبير على المرحلة ما قبل التناسلية في علاقته مع الأم التي تعبر عن الإرتياح، و في اللوحة II من خلال اللون الأحمر الذي مكنه من إسقاط وجدانات متعلقة بمرضه. أما في اللوحة IV التي ترمز للسلطة الأبوية أو اللوحة 7 التي ترمز للأمومية فالرمزية منعدمة.

أما الإختيارات، فالمرغوبة منها مرتبطة بالألوان كمحاولة منه للجوء إلى الوجدانات تحقيقا منه للتوازن، في حين أن الإختيارات غير المرغوبة منها (V وVI) فإذا رجعنا إلى ديديي أنزيو(.Anzieu D) حول اللوحة V بأنها" لوحة التكيف مع الواقع، تصور الذات و الصورة التي يرسمها المفحوص عن نفسه " (Chabert C.& al.,1983,p55)، فإن **"ف"** يرفض بذلك صورته لذاته كدليل على وجود هشاشة نرجسية، بالإضافة إلى رفضه للوحةVI ذات الرمزية الجنسية كدليل ربما على وجود مشكلة في هذا المجال.

و منه لو رجعنا إلى المعايير التي اقترحتها كاترين شابير (1988) في التنظيم الإكتئابي للحالات الحدية، نجدها تنطبق إلى حد بعيد على بروتوكول "ف".

لاحظنا من خلال تحليلينا لبروتوكول الرورشاخ، فقرا كبيرا في التصورات و في الحياة الهوامية و هشاشة كبيرة في القواعد النرجسية من خلال العزل الواضح للعاطفة في منحى واحد و هو الحالة الصحية(إصابته بمرض القلب) إذ حجب قلقه جل العمليات المعرفية و الإنفعالية الأخرى ، بالإضافة إلى غياب الصراعات و صعوبة في استثمار المواضيع مما يوضح لنا طبيعة الدينامية النفسية غير الفعالة و نوعية التنظيم الدفاعي الهش.

ومنه، يمكن القول ان **"ف"** يتميز بعقلنة رديئة وبالتالي يمكننا الإستنتاج أننا أمام حالة حدية ذات تنظيم سيكوجسدي.

2-2- اختبار منيسوتا متعدد الأوجه للشخصية – 2-MMPI:

اختبار(**MMPI**) هو من الاختبارات الذي حظي بسمعة جيدة و موضوعية عالية في ميدان قياس الشخصية، يعرف MMPI بأنه مقياس نفسي للشخصية يعتمد على التقرير الذاتي الذي يعطيه الفرد عن نفسه، حيث يجيب على عباراته بوضع علامة تحت رقمها في ورقة الإجابة أمام "صحيح" إن كانت العبارة تنطبق عليه، أو أمام "خطأ" إن كانت العبارة لا تنطبق عليه، أو لا يضع أية علامة على الإطلاق إذا لم يستطع أن يقرر ما إذا كانت العبارة تنطبق عليه أم لا.

و يعتبر الاختبار من أشهر اختبارات الشخصية، ولقد ألفه هاثاوى Hathaway و هو عالم نفسي اكلنيكي و ماكينلى Mckinley و هو عالم الطب النفسي العصبي من جامعة مينسوتا الأمريكية و نشراه عام 1943، حيث تبين لهما الحاجة إلى بناء استبيان صادق يمكن استخدامه في التشخيص الاكلنيكي لمرضى العيادات النفسية.

لم يراجع الاستبيان الأصلي منذ نشره عام 1943، ولذا فقد أصبح مضمون بعض البنود بمجيء الثمانينيات للقرن الماضي، قديما ومهجورا، وكانت دواعي تنقيح الاستبيان وأسباب تعديله عديدة.

عينت مطبعة جامعة منيسوتا University of Minnesota Press لجنة لتطوير قائمة منيسوتا مكونة من ثلاث متخصصين هم: "بوتشر، و داهلستروم، و جراهام" Butcher, Dahlstrom et Graham. واستخدم في الطبعة

الجديدة 550 بندا، و حذفت الستة عشر بندا التي تكررت في الصيغة الأصلية، و التي أدرجت بها في بداية لتسهيل عملية التصحيح الآلي، و من بين هذه البنود الـ 550، أعيدت كتابة 82 بندا، وأعيدت صياغة 15 بندا لتجنب الإشارة إلى جنس دون الآخر (ذكور/إناث)، و استبدل بالتعبيرات المهجورة صياغات معاصرة، و صيغة البنود التي تعرض للمسائل الدينية دون تحيز لديانة ضد أخرى، وأضيف 154 بندا تجريبيا جديدا، فأصبحت القائمة التجريبية تضم 704 بنود و أضيفت هذه البنود في المجالات الآتية: سوء استخدام العقاقير، إمكانية الانتحار، سلوك النمط "أ"، التوافق الزواجي، الاتجاهات نحو العمل، القابلية للعلاج (Graham, 1993, p10) و من أهم التعديلات حذف الكلمات و التعبيرات التي تعد مميزة للأربعينيات.

و قد عدل الاستبيان ليلاءم الاستخدامات غير الإكلينيكية مثل الإكلينيكية سواء بسواء، و أضيفت مقاييس فرعية جديدة لتساعد على تحديد صدق البروفيل في القائمة المعدلة، و لكن المقاييس الإكلينيكية الأساسية لم تتغير، و لا تزال القائمة تصحح على أساس هذه المقاييس، كما وحدت الدرجات التائية لثمانية من المقاييس الإكلينيكية و غيرها من مقاييس المحتوى، و من ثم فقد أصبحت الدرجات التائية الآن قابلة للمقارنة من مقياس إلى آخر.

يشمل اختبار MMPI 2 النسخة الثانية 567 عبارة تغطى مدى واسعا من الموضوعات تتناول الجوانب المختلفة في الشخصية، و قد صنفت هذه العبارات في أربعة مقاييس صدق يرمز لها بالرموز: ؟، L، F، K ، و عشر مقاييس أو سلالم إكلينيكية هي مع رموزها :

- توهم المرض Hypochondrias (HS)**1**، - الاكتئاب Depression (D)**2**، - الهستيريا Hysteria (HY)**3**،
- الانحراف السيكوباتي Psychopathic Deviation (Pd)**4**، - الذكورة والأنوثة Femininity–Masculinity (Mf)**5**،
- البرانويا Paranoia (Pa)**6**، - السكاثينيا Psychasthenia (Pt)**7**، - الفصام Schizophrenia (Sc)**8**،
- الهوس الخفيف Hypomania (Ma)**9**، - والانطواء الاجتماعي Introversion Social (SI)**0**.

و في عام 1992 نشر بوتشر وجماعته صورة مستقلة خاصة بالمراهقين من الـ MMPI سميت بـ : Minnesota Multiphasic Personality Inventory- Adolescent (MMPI-A) اشتملت على (478) فقرة، صممت هذه الصورة لجعل محتوى و لغة الفقرات أكثر ملاءمة للمراهقين إذ أضيفت فقرات جديدة و نقحت فقرات أخرى، و اشتقت معايير هذا المقياس من عينة مكونة من (1620) فرد منهم (805) مراهق و (815) مراهقة.

4- المقاييس المكونة لاستبيان MMPI 2:

يتكون اختبار**MMPI 2** من مقاييس الصدق، و المقاييس الإكلينيكية، و مقاييس المحتوى، و المقاييس الإضافية، و المقاييس الثانوية لهرس و لنجوس Harris–Lingeos، و المقاييس الثانوية لفينر و هارمن Wiener-Harmon.

1- مقاييس الصدق Validity scales:

قبل الحديث عن مقاييس الصدق في الـ (MMPI) ينبغي ايضاح المعاني المحددة للصدق فيه، إذ أن مؤشرات الصدق في هذا المقياس تختلف عن مصطلح الصدق في نظرية القياس النفسي الذي يؤشر قدرة المقياس على قياس ما وضع لأجله، والذي له عدد من المؤشرات، تختلف عن مقاييس الصدق في هذا المقياس. ففي الواقع مقاييس الصدق في الـ (MMPI) تمثل وسيلة ضبط ومراقبة للكشف عن اتجاه المستجيب نحو الاستجابة للمقياس أو عن تحريف قد يحدث نتيجة لعدم اللامبالاة، أو سوء الفهم.

1– مقياس لا ادري (؟) : و هو يعنى أن الدرجة على هذا المقياس هي عدد الفقرات التي لم يجيب عنها المفحوص بنعم أو لا، وكلما ارتفعت الدرجة على هذا المقياس دل ذلك على محاولة هروب المفحوص من الإجابة ، و هذا بالطبع له دلالته الإكلينيكية. يزداد تحريف الصفحة النفسية حين لا يجيب المفحوص عن (30) فقرة أو أكثر، و يقل ارتفاع الصفحة النفسية قليلاً. لذلك من الضروري الإقلال قدر الإمكان من عدد الفقرات التي لا يستجيب لها المفحوص و بخاصة إذا زاد العدد عن(10) فقرات. و من المفيد محاولة تشجيع المفحوص على إعادة النظر في الفقرات التي لم يستجيب لها.

2– مقياس "L" مقياس الكذب (Lie scale):

يشتمل هذا المقياس على (15) فقرة اختيرت علي أساس منطقي لتميز الأشخاص الذين يتجنبون عن قصد الاستجابة الصريحة والأمينة. و تعبر الدرجة على هذا المقياس بإجابة المفحوص على 15 فقرة تتضمن كلها أمورا مقبولة اجتماعيا إلا أنها لا تنطبق عادة على الناس في عالم الواقع و من أمثلة ذلك (لا أقول الصدق دائما)، و على الرغم من أن الإجابة على هذه العبارة تكون بنعم إلا أن الإجابة المقبولة اجتماعيا هي"لا". و على هذا فإن الفرد الذي يحاول أن يظهر نفسه في صورة مقبولة يحصل على درجة مرتفعة على هذا المقياس عن طريق تحريف استجاباته لعبارات المقياس.

3– مقياس عدم التواتر أو الخطأ (F)(Infrequency scale):

و يتكون من 60 فقرة، و تتناول فقرات المقياس الإحساسات و الأفكار و الخبرات الغريبة و مشاعر العزلة و الاغتراب و عدد من الاعتقادات اللاعقلانية. و تزداد الدرجة على هذا المقياس نتيجة أنواع معينة من المرض النفسي و بخاصة الحالات الشبيهة بالفصام و حالات الاكتئاب.

و يكشف ارتفاع الدرجة علي المقياس (F) عما إذا كان المفحوص اختار –شعورياً أو لا شعورياً– أن يظهر نفسه في صورة لا سوية، فيحصل علي درجة عالية في المقياس مما يقلل من صدق البروفيل. يتكون المقياس "F" من العبارات التي لوحظ أن الأفراد الأسوياء قل أن أجابوا عنها بالصورة التي تصحح بها، بحيث يحصل المفحوص العادي على (7 درجات خام) أو أقل من (64) معيارية تائية. وترتفع الدرجة إذا لم يستطع المفحوص أن يعطى إجابة مميزة لسبب من الأسباب كأن يكون غير قادر على القراءة و الفهم بدرجة معقولة أو أن يكون مهملا في إجابته بغير قصد.

4– مقياس التصحيح K (Correction scale):

يتكون هذا المقياس من 30 بند و هو يشير إلى اتجاه المفحوص نحو الاختبار : هل هو متعاون في أجابته أم لا، و بهذا فهو يرتبط بالدرجة على المقياسين (F،L) إلا أن الدرجة المرتفعة على المقياس (K) تدل على استجابة المفحوص الدفاعية و التي تتضمن تحريف مقصود نحو الطرف السوي.

و تستخدم الدرجات الخام على المقاييس الثلاثة الخاصين بالصدق وهم (K، F،L) للتقييم العام للبروتكول ،حيث أنه إذا تجاوزت درجة من الدرجات قيمة أو نقطة معينة فأنه يشك في صدق البروفيل. ولكن هناك استخدام أساسي للمقياس (K) هو أنه عاملا مصححا لبقية المقاييس الإكلينيكية و لذلك فهو يضاف (جزء منه أو كله) إلى عدد من المقاييس الإكلينيكية لزيادة قدرتها التشخيصية.

2- مقاييس الصدق الإضافية :

1- مقياس الخطأ الخاص بالجزء الثاني من الاستبيان (Fb) (Back F)

هذا المقياس مكمل لمقياس F لكن يخص الجزء الثاني من الاستبيان. يفيد هذا المقياس في الكشف عن الأشخاص الذين أجابوا بطريقة غير صادقة. يتكون المقياس من 40 فقرة تعتبر كمؤشر إضافي للتأكد من صدق و قبول البرتوكول و خاصة بالنسبة لمقاييس المحتوى و المقاييس الإضافية.

2- مقاييس التضارب الكبير للاجوبة (Variable Response Inconsistency Scale) VRIN و TRIN (True Response Inconsistency Scale):

هي مقاييس مكملة لمقاييس الصدق المعروفة (F, K, L) و هي تعطينا معلومات عن ميل المفحوص للإجابة على البنود بطريقة متناقضة. تتكون هذه المقاييس من أزواج من البنود المختارة حيث أن كل زوج من بنود VRIN له محتويات متشابهة أو متناقضة، فنمنح درجة لما الإجابة على البندين تكون متناقضة. الدرجة المتحصل عليها في مقياس VRIN هي مجموع الإجابات المتناقضة فإذا تحصل شخص على درجة مرتفعة على سلم VRIN فهذا يعني انه ربما أجاب بدون تفكير و هذا سوف يؤدي إلى فقدان المصداقية و بالتالي إلغاء البرتوكول.

يختلف مقياس TRIN عن مقياس VRIN في انه متكون بصورة مطلقة من أزواج من البنود ذات المحتوى المعاكس، فمثلا إذا أجاب المفحوص" بنعم" على البندين في نفس الزوج فإجابته تكون غير منطقية و بالتالي ترتفع علامة مقياس TRIN بنقطة و بالتالي فالدرجة المرتفعة في هذا المقياس تدل على ميل المفحوص على الإجابة بـ "نعم" مهما كان محتوى البند.

3- المقاييس الإكلينيكية Clinical scales :

1-مقياس توهم المرض Hypochondriacs (HS).

يتكون هذا المقياس من 32 عبارة و يقيس مقدار الاهتمام الزائد بالوظائف الجسمية، و القلق على الصحة بشكل ملح و بدون سبب واقعي، و يظهر عند بعض الناس الذين يشكون من عدد من الأمراض أو الأزمات التي يكشف الفحص الطبي عن عدم وجودها. و من خصائص هذا المريض (مريض الوهم) أن يكون ناقص النضج في معالجته

لمشكلات الراشدين و لا يستجيب لها بالاستبصار الكافي، و الدرجات المرتفعة على نحو غير مرضى يعبر عن محاولة للاطمئنان على الذات. إلا أن ارتفاع الدرجة التائية على هذا المقياس عن (65) درجة تائية تشير إلى وجود المرض النفسي و لكن أثبتت الخبرة الإكلينيكية أن ارتفاع هذا المقياس ينفى معه وجود المرض العقلي (الذهان) .

– قد يتصف الأشخاص الذين يحصلون **على درجة معيارية مرتفعة** بالأنانية أو النرجسية و النظرة التشاؤمية للحياة و الانسحاب و العدائية الكامنة لكونه لا يعبر عن شكواه بالقدرة اللفظية و يستخدم بدنه للشكوى من أجل الحصول على المكاسب, و مثل هؤلاء الأشخاص يواظبون على زيارة الأطباء بحجة وجود شكاوى بدنية و يحتاجون إلى جهود كبيرة لطمأنتهم و التدخل بالعلاج النفسي بشكل متحفظ لكونهم يقاومون أي صورة من صور العلاج النفسي.

–أما الدرجات المتوسطة فتكشف عن أن الشخص قد يعاني من مشكلات بدنية فعلية و ينشغل بصورة معقولة على صحته.

–أما الدرجات المنخفضة فقد تشير إلى خلو المفحوص من الشكاوى البدنية أو تكشف عن إنكاره لوجود شكاوي بدنية خاصة لدى اختيار الأفراد في الوظائف التي تتطلب كفاءة بدنية عالية.

2– مقياس الاكتئاب Depression (D):

استخرج هذا المقياس من استجابات المرضى المصابين بالاكتئاب و الذين يعانون من حالات الجنون الدوري، و يتكون المقياس من 57 عبارة تقيس أعراض الاكتئاب مثل الانقباض و الحزن و التعاسة و التشاؤم نحو مستقبل حالته و التفكير في الانتحار أو الإقدام عليه مع مشاعر عدائية تجاه نفسه و اتهام الذات و الشعور بالذنب و التأخر النفسي الحركي و التعب و رفض الحديث مع الشكاوي البدنية و الأحلام المزعجة و عدم الاستقرار و اضطراب النوم و يغلب أن يكون الاكتئاب قد سبق تشخيصه إكلينيكيا.

– وتشير الدرجة المرتفعة على هذا المقياس للدلالة على انخفاض الروح المعنوية مع الشعور باليأس ، والعجز عن النظر إلى الحياة نظرة متفائلة و لا إلى المستقبل. و قد يكون الانقباض هو العجز الرئيسي عند المفحوص كما يكون مصاحبا أو نتيجة لاضطرابات أخرى في الشخصية، و فى بعض الحالات قد يختفي الانقباض عن الملاحظة العارضة مع ارتفاع الدرجة على هذا المقياس، و هذا ما يعرف باسم الاكتئاب الباسم. والدرجة المرتفعة على هذا المقياس لها دلالة مميزة للشخصية ،لأن الشخص الذي يستجيب استجابة انقباضية للشدائد يتميز بنقص الثقة بالنفس و نزعة إلى القلق و ضيق في الاهتمامات و الانطواء، و يرى البعض أن الانتحار يكون أمرا مرجحا إذا كانت الدرجة على هذا المقياس مرتفعة نوعا ما مع أن المريض لا يسلك سلوكا انقباضيا.

– أما إذا كانت الدرجات متوسطة فتشير إلى معاناة الفرد من بعض أعراض الاكتئاب الموقفي العابر و الذي يستطيع أن يتعايش معها.

– أما الدرجات المنخفضة فتشير إلى أن الشخص يقظ و نشط و منفتح اجتماعيا.

3–مقياس الهستيريا Hysteria (Hy) :

يتكون من 60 عبارة للكشف عن المؤشرات التشخيصية للهستيريا و الذين يتعاملون مع الضغوط و الهموم بأعراض و شكاوى بدنية. و قد لا يعاني الشخص من أي أعراض إلا تحت ظروف ضاغطة و تزول الأعراض مع زوال حالة الكرب أو الضغط.

يقيس هذا الاختبار درجة تشابه الفرد مع المرضى الذين تظهر عليهم أعراض الهستيريا التحويلية، و قد تأخذ هذه الأعراض صورة الشكوى العامة أو المحددة مثل الشلل ،التقلصات، الاضطرابات المعوية والأعراض القلبية، والأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس معرضون لنوبات مفاجأة من الضعف ،الإغماء وما يشبه نوبات الصرع.

و قد لا تظهر هذه الأعراض على بعض الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس غير أنهم يحتمل "في وقت الشدة والأزمات، أن تظهر عليهم بعض هذه الأعراض الهستيرية بوضوح.

و حين تبدأ الاستجابة الهستيرية في الظهور يبرز في الصفحة النفسية المثلث العصابي (ارتفاع في درجات المقياسين (HS)،(HY) و انخفاض نسبي في المقياس(D) على هيئة مثلث قاعدته توهم المرض، و الهستيريا، و قمته الاكتئاب.

و غالبا ما يفتقد أصحاب الدرجة المرتفعة إلى الاستبصار بحقيقة أعراضهم مع التمركز حول الذات و النرجسية و طلب التعاطف الزائد من الآخرين بطريقة ملتوية و إذا لم يستجيب الآخرين لحاجاتهم فإنه يصبح عدائياً، و لكنه ينكر هذه المشاعر و لا يصرح بها، كما أنه يتصفون باللباقة و التودد و الحماس إلا أن علاقاته الشخصية سطحية و يهتم فقط باللذين يمنحونه ما يريد من حب و اهتمام أكثر مما يبادلهم العطاء, و قد يسلك بطريقة استعراضية مع نقص استبصاره بأسباب سلوكه بهذه الطريقة.

أما أصحاب الدرجات المتوسطة فهم أشخاص يميلون إلى الاستعراض و السطحية و الانبساط و يتمركزون قليلا حول ذاتهم و يحبون التفاؤل و سماع الأخبار الجيدة.

4–مقياس الانحراف السيكوباتي Psychopathic Deviation (Pd).

يقيس هذا المقياس درجة تشابه المفحوص بفئة السيكوباتيين، الذين يتميزون بنقص في الاستجابة الانفعالية العميقة و عدم القدرة على الإفادة من الخبرة و عدم المبالاة و المعايير الاجتماعية، و مع أن السيكوباتيين قد يكونوا خطرين على المجتمع و على أنفسهم إلا أنهم أذكياء جدا ومحبوبين و يظلون أحيانا لمدد طويلة بلا اكتشاف إلى أن يقعوا في مشاكل خطيرة، و تنحصر أخطر أوجه انحرافهم عن المعايير الاجتماعية في الكذب و السرقة و الإدمان على المخدرات أو الكحوليات و الشذوذ الجنسي. يتكون هذا المقياس من 50 عبارة تقيس اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع.

فالدرجة المرتفعة تشير إلى صعوبة اتساق قيم الفرد مع القيم و المعايير الاجتماعية و قد يقدم على السلوك الإجرامي و الكذب و الغش و السرقة و الانحراف الجنسي و الإدمان مع رفضه للسلطة و اضطراب علاقاته بالأسرة و الآخرين و في الغالب ما يكون التحصيل الدراسي منخفضاً و يغير الأعمال مع عدم توافقه الزواجي.

كما أنه يتصف بالاندفاعية و لا يستطيع أن يؤجل إشباع حاجاته و لا يخطط لسلوكه و لا يقدر عواقب أفعاله المنحرفة، كما يتصف أحيانا بالخداع و الانبساطية المتطرفة و العدوانية و الغيظ و الاستياء مع السخرية و التهكم و الدخول في صدام مع القانون كما يشعر في أوقات كثيرة بالسأم والفراغ، مع ميوله التخريبية للممتلكات العامة.

-**أما الدرجة المتوسطة** فتشير إلى شخص يبدو منشغلا بالقضايا الاجتماعية البسيطة و يحاول أن يتغلب على مشكلات أسرية و قد يكون في مواجهة صراع راهن قد تزول أسبابه و يعود للمستوى الطبيعي.

-أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى شخص لديه بعض الشكاوي من السلطة و الملل و الاستياء.

-أما الدرجة المنخفضة جدا فإن الشخص غالبا ما يميل إلى التصلب و التقليدية و يستطيع أن يتحمل الإحباط و الملل و قد لا يكون مهتما بالنشاط الجنسي الغيري.

5- مقياس الذكورة والأنوثة Masculinity –Femininity (Mf).

يقيس هذا المقياس الاهتمامات الذكرية أو الأنثوية (الاهتمامات الذكرية لدى الإناث و الاهتمامات الأنثوية لدى الذكور) يحتوي على 56 عبارة ذات مضامين مختلفة تشمل الاهتمامات المهنية و الهوايات و التفضيلات الجمالية و الدينية و الفعالية مقابل السلبية و الحساسية الشخصية. و في كل من الجنسين تدل الدرجة المرتفعة على انحراف في نمط الاهتمام الرئيسي في اتجاه الجنس الآخر. و قد وجد أن الذكور الحاصلين على درجات مرتفعة على هذا المقياس إما أن يكونوا منحرفين جنسيا بصورة علنية مكشوفة، أو بصورة مقنعة إلا أن الانحراف الجنسي المثلى لا يجب أن يفترض على أساس من ارتفاع الدرجة على هذا المقياس فحسب.

- **تشير الدرجات المرتفعة لدى** الذكور و الإناث إلى الانشغال بمشكلات جنسية مثلية كامنة أو صريحة.

- تشير الدرجة فوق المتوسط 50 إلى 60 لدى ا لذكور إلى قصور الاهتمامات الجنسية الذكرية لدى الذكور مع وجود اهتمامات جمالية و فنية و يمكنه أن يشارك في الأعمال المنزلية و رعاية الأطفال بدرجة زائدة عما يقوم به الذكور العاديين.

- تشير الدرجة فوق المتوسط 50 إلى 60 لدى الإناث إلى رفض للدور الأنثوي و لديها اهتمامات رياضية و الفروسية والصيد.

- أما الدرجات في المدى المتوسط إلى وجود اهتمامات ذكرية مؤكدة و يؤدون أدوارهم الذكرية بكفاءة و يميلون إلى اختيار الأعمال التي تحتاج إلى القوة و ممارسة الرياضة الأنشطة الذكرية الأخرى.

– **أما أصحاب الدرجات المنخفضة** أقل من المتوسط فيكون الذكر لديه اهتمامات ذكرية عادية أو تقليدية و يغلب عليه اختيار الأعمال و الدراسة الذكرية مثل التعليم الفني و الهندسة و الزراعة وما إلى ذلك.

– أما **أصحاب الدرجات المنخفضة من الإناث** تشير إلى وجود اهتمامات أنثوية أقل من المعتادة.

6–مقياس البرانويا Paranoia (Pa).

استخرجت عبارات هذا المقياس من استجابات المرضى بالبارانويا الذين يتسمون بالتشكك و الحساسية المفرطة و هواجس العظمة أو الاضطهاد بعضهم من فئة فصام البارانويا، و البعض الآخر من فئة الفصام الخالص (وهو قليل). يحتوي المقياس على 40 عبارة تتناول الحساسية في العلاقات الشخصية المتبادلة و الحرفية الذاتية بالأخلاقيات و التشكك مع عبارات تكشف بصورة واضحة عن الإعتراف بالهواجس و العمليات الفكرية البارانوية.

–تشير الدرجة المرتفعة : إلى وجود مظاهر ذهانية من قبيل اضطراب التفكير و الهواجس الإضطهادية و الشعور بالعظمة مع الهلاوس المرجعية و الشعور بالإستياء و الغضب و الحقد و التذمر، و تتشابه هذه المظاهر مع حالات الفصام البارانويي و هذاء الاضطهاد و العظمة.

–تشير الدرجة فوق المتوسط : إلى وجود اتجاهات بارانوية مع شدة الحساسية تجاه وجهات نظر الآخرين مع لوم الآخرين على ما هو فيه من مشاكل شخصية، شك عدائي و حاقد و ساخط و حرفي في أخلاقياته و يبالغ في العدوانية.

–أما الدرجة المتوسطة: فتشير إلى شخص لديه قدر من الحساسية و بعض الشكوك مثل معظم الناس .

–أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى : نقص في الحساسية و الوعي بدوافع الآخرين مع وجود اهتمامات ضيقة ، و إذا كان من الدارسين فربما يكون مستواه الدراسي منخفض.

7–مقياس السيكاثينيا Psychasthenia (Pt).

يكشف هذا المقياس عن التشابه بين المفحوص و المرضى الذين يعانون من المخاوف المرضية أو السلوك القهري، و يكون السلوك القهري صريحا (غسل اليدين باستمرار، أو القيام بأفعال قهرية أخرى) أو ضيقا كأن تسيطر عليه فكرة وسواسية متسلطة، و تشمل المخاوف المرضية كل أنواع الخوف غير الموضوعي من أشياء و مواقف الخ. و استخرجت عبارات هذا المقياس من المرضى الوسواسين القهريين ممن يعانون أيضا من الانقباض الشديد و كان تشخيصهم المميز عصاب السيكاثينيا و المقياس شديد الارتباط بالمثلث العصابى يتكون المقياس من 48 عبارة تتناول الزملة العصبية المعروفة باسم السيكاثينيا . هذه الزملة تحتوي على عصاب الوسواس القهري و المخاوف المرضية و القلق و الاندفاعية.

– تشير الدرجة المرتفعة إلى : معاناة الشخص من الاضطراب النفسي و عدم الارتياح و القلق و التوتر و الاهتياج و الانزعاج في مواجهة أصغر المشكلات و تنتابه حالة من الرعب و العصبية و الهياج و صعوبة التركيز ، و هو من

الشخصيات النمطية و يتصف بالجمود و التصلب في الأخلاق و المعايير و لا يفضل الاحتكاك المباشر بالآخرين ، و تنحصر علاقاته الشخصية بأفراد أسرته .

– وتشير الدرجات المتوسطة : إلى شخص يعاني بعض الوساوس و القلق و المخاوف و يتصف بالدقة و النظام و يوجد صعوبة في اتخاذ القرار و لكن مشكلته لا تشكل مشكلة كبرى تحتاج إلى تدخل علاجي . و هو شخص عادي يستطيع القيام بالعمل و تحمل المسؤولية دون قلق لامبرر له .

والدرجة المنخفضة تشير إلى : شخص يشعر بالأمان و الارتياح مع نفسه ومستقر انفعاليا ، مثابر و متحرر من القلق و لديه القدرة على تحمل المسؤولية.

8– مقياس الفصام Schizophrenia (Sc).

يكشف هذا المقياس عن درجة تشابه المفحوص باستجابات فئة الفصامين الذين يتميزون بالتفكير أو السلوك الخلطى الشاذ (السلوك الفصامي)، يحتوي هذا المقياس على 78 عبارة تغطي معظم مضامين الفصام .

تشير الدرجة المرتفعة إلى : احتمالية وجود حالة ذهانية مع مظاهر الخلط و الارتباك مع ظهور الهلاوس و الهواجس و نقص القدرة على الحكم ، في حال إذا سبق تشخيص الذهان . أما في حالة لم يتم تشخيص الذهان فإن الدرجة المرتفعة تشير إلى وقوع الشخص في حالة من الذعر الشديد و غالبا ما يحصل نزلاء المستشفيات النفسية على درجة عالية على هذا المقياس .

كما تشير الدرجة المرتفعة خارج التشخيص السيكايتري إلى أن الشخص يعيش حياته بالنمط الفصامي و كأنه ليس بجزء من العالم الاجتماعي حيث يشعر بالعزلة و الاغتراب و الغموض و الخجل و التحفظ في علاقاته بالآخرين مع عدم قدرته على التعبير عن مشاعره العدوانية و غضبه و يستجيب للضغوط بالانسحاب أو الهروب إلى أحلام اليقظة .

أما الدرجة في المدى فوق المتوسط فتشير إلى : شخص يفكر بطريقة مختلفة عن الآخرين ، و قد تعكس ابتكاريه مع حذره الشديد أو العمليات شبه الفصامية الحقيقية و يميل إلى تجنب الواقع بالهروب إلى أحلام اليقظة .

أما الدرجة المتوسطة فتشير إلى :شخص عادي إذا لم يكن له تاريخا مع الفصام المزمن الذي يتعايش معه .

أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى : شخص عادي و واقعي ينقصه الاهتمام بالقضايا النظرية أو الفلسفية ، يميل إلى الأعمال الدقيقة و ينقصه البعد الخيالي.

و لكن معظم الصفحات التي ترتفع فيها الدرجات على مقياس الفصام (SC) يكون فيها ارتفاع في عدد من المقاييس الأخرى ولذلك فلا بد من دراسة إكلينيكية لتمييز الحالة وتشخيصها، إلا أنه في فصام البارانويا ترتفع الدرجة ارتفاعا واضحا على كل من المقياسين الفصام و البارانويا (SC ،PA)، و فى الفصام البسيط ترتفع الدرجة على المقياس(SC) و المقياس (HS) توهم المرض.

9– مقياس الهوس الخفيف Hypomania (Ma).

توصف عبارات هذا المقياس بأنها مستخرجة من جماعة من الأشخاص يتميزون بالنشاط الزائد في الفكر و العمل و يعانون من الهوس الخفيف، و رغم أن تعبير الناس عن الهوس بأنه الجنون، إلا أن المصاب بالهوس الخفيف لا ينحرف إلا قليلا عن حدود السواء. و يحتوي المقياس على 46 عبارة تتناول المستويات الخفيفة من الحالات الهوسية و التي تتصف بحالة مزاجية منتشية و لكن غير مستقرة مع زيادة الحركة و طيران الأفكار و الثرثرة مع الشعور بالعظمة و التمركز حول الذات و قابلية للهياج .

فالمريض بالهوس الخفيف عادة ما يقع في عدد من المشاكل نتيجة أنه يحاول أن يقوم بنفسه بكل شيء فهو يتحمس وينشط ويؤدى عددا لا حدود له من الأعمال وقد يشتبك أحيانا مع الآخرين نتيجة ذلك وقد يصطدم بالقانون لعدم لا مبالاته بالمعايير الاجتماعية.

تشير الدرجة المرتفعة : إلى معاناة الشخص من حالة هوسية ربما تكون مصحوبة بهلاوس و هواجس العظمة مع النرجسية و إعدام الأخلاق و السطحية في العلاقات الاجتماعية و التقلب المزاجي و الاندفاعية و في أطوار أخرى قد يعبر عن حالة اكتئابية حادة إذا كان مصابا بالجنون أو ذهان الهوس –الاكتئاب .

–أما الدرجة في المدى فوق المتوسط : تشير إلى حالة هوسية خفيف و يتصف بالنشاط الزائد و الكذب و اللاواقعية و الثرثرة مع كثرة الاهتمامات و الأعمال التي لا تكتمل مع تشتت طاقته و يشعر بالعظمة و الأهمية و يرى أن إمكانياته غير محدودة .

–أما الدرجات المتوسطة : فتشير إلى شخص انبساطي لديه طاقة زائدة لا يقبل القيود من الخارج ، و قد يثور و يعبر بصورة ظاهرة عن عدم رضاه و لديه القدرة على التواصل الاجتماعي و محبوب من الآخرين و لكن علاقاته لا تتصف بالعمق و لكنه يستطيع التوافق بصورة سوية .

–أما الدرجة المنخفضة : فتشير إلى شخص يمكن الاعتماد عليه و الثقة فيه يتصف بالنضج و لكنه لا يقبل بصورة زائدة الأنشطة الاجتماعية لأنه محدود الطاقة و قد يعاني من التعب و الإجهاد و المشاعر الاكتئابية الموقفية .

0 – مقياس الانطواء الاجتماعي Social Introversion (SI).

يهدف هذا المقياس إلى قياس النزعة إلى الانطواء و عدم الاتصال الاجتماعي بالآخرين، و هو بهذا المعنى ليس مقياسا إكلينيكيا بالمعنى المفهوم، و يتكون المقياس من 70 فقرة تتناول تقييم بعد الانطواء الاجتماعي، الانبساط ، و تعكس الدرجة المرتفعة الانطواء الاجتماعي، و هو يعنى عدم الشعور بالارتياح في المواقف الاجتماعية.

–تشير الدرجة المرتفعة إلى : أن الشخص يعاني من الانطواء الاجتماعي و لا يرتاح للمواقف الاجتماعية و يشعر بالعزلة و الخجل و التحفظ و الجبن و التجنب و يفضل الوحدة على أن يكون مع الآخرين و تنقصه الثقة بالنفس و يعاني من الضبط الزائد و تنقصه القدرة على اتخاذ القرار .

–أما الدرجة في المدى فوق المتوسط : فتشير إلى أن الشخص يفضل الوحدة على أن يكون مع الآخرين و قد يفضل أن يكون مع جماعة صغيرة من الأصدقاء و لا يرحب بالزحام .

أما الدرجة المتوسطة : فتشير إلى شخص عادي يحتفظ بتوازنه بين الانطواء و الانبساط في اتجاهاته و سلوكه .

4– مقاييس المحتوى (Content scales) : وعددها 15 مقياس هي كالأتي:

1– **مقياس القلق (Anxiety) ANX:** يقيس هذا المقياس القلق العام مع وجود مخاوف مفرطة وتوتر و مشاكل في النوم و التركيز.

2– **مقياس الخوف (Fears) FRS:** تخص وجود مواضيع (أشياء) خاصة مخيفة أو أن يكون الشخص سهل التخويف و الهلع .

3– **مقياس الاستحواذ (Obsessiveness) OBS:** يدل هذا المقياس على الصعوبة في الاختيار وعلى الاجترار و بصورة مفرطة و وجود أحيانا أفكار مشوشة و طفيلية.

4– **مقياس الإكتئاب (Depression) DEP:** يقيس وجود إحساسات و أفكار اكتئابية و نفص الطاقة و الحماس و نقص تقدير الذات و وجود أفكار انتحارية.

5– **مقياس الاهتمامات الصحة (Health concerns) HEA:** الأشخاص الذين يتحصلون على درجات مرتفعة في هذا المقياس يظهرون عادة شكاوي جسمية عديدة و مختلفة، يمكن أن تتمثل في أعراض معدية أو أعراض عصبية أو تخص الصحة بصفة عامة.

6– **مقياس أفكار غريبة (Bizarre Mentation) BIZ:** يقيس نمط ذهاني، يقيس وجود أعراض إجابية مثل الهلاوس،.

7– **مقياس الغضب (Anger) ANG:** يقيس وجود صعوبات في التحكم في الغضب، فهذا يمكن أن يفسر عن طريق الجانب السلوكي أو عن طريق التهيج الداخلي.

8– **مقياس السخرية (Cynisme) Cyn:** فهو يقيس نقص الثقة بالنفس العام، نوع من خيبة الأمل إزاء الآخرين و إزاء الحياة عامة و التي يمكن أن تصل إلى فقدان الثقة غير المنطقي.

9– **مقياس الممارسة المضادة للمجتمع (Antisocial Pratice) ASP:** يقيس وجود جنوح أحداث و ممارسات أخرى مضادة للمجتمع التي خلفت مشاكل مع العدالة،

10–**مقياس سلوك النمط A (Type A Behavior) TPA:** يقيس مجموعة من المواقف مثل نفاذ الصبر و التهيج الذي يمكن أن يأخذ شكل الاستياء و الميل للانتقام.

11–**مقياس انخفاض تقدير الذات (Lowself Esteem)LSE:** يعتبر مقياس تقدير الذات المعكوس، كلما كانت الدرجة مرتفعة، كلما كان تقدير الذات منخفض،

12-**مقياس الانزعاج الاجتماعي (Social Discomfort) SOD**: هو المقياس القريب من الفوبيا الاجتماعية، يخص الهروب من العلاقات مع الآخرين و يخص أكثر الخجل و عدم الارتياح الاجتماعي.

13-**مقياس المشاكل العائلية (Family Probleme) FAM**: هو مقياس يعكس الصراعات العائلية، العداء و الانفصال العاطفي.

14-**مقياس العمل (Work) WRK**: يقيس الصعوبة في مزاولة العمل بفعل نقص الثقة في النفس و صعوبة في التركيز و الضغط يعتبر هذا المقياس، بصفة عامة، كوسيلة لقياس تأثير الاضطراب على الحياة المهنية.

15-**مقياس مؤشر العلاج السلبي (Negative Treatment Idicators) TRI**: يخص هذا المقياس الاستعداد للعلاج، والقدرة على التعبير و التحدث عن الذات.

5-المقاييس الإضافية (Supplementary Scales) : وعددها 12 مقياس هي كالآتي:

1- **مقياس القلق (Anxiety) A**: يعتبر هذا المقياس العامل الأول في MMPI-2 وهو يخص مستوى عام للكرب أو الاضطراب العاطفي.

2- **مقياس الكبت (Repression) R**: يمثل هذا المقياس العامل الثاني وهو يخص السيطرة على العواطف والميل إلى الإنكار والكبت.

3- **مقياس قوة الأنا (Ego Strength) ES**: و هو يعكس المستوى العام للموارد السيكولوجية.

4- **إدمان على الكحول لماك أندروز (Mac Andrews Alcohlism) Mac-R**: يحاول هذا المقياس قياس وجود مشاكل مع الكحول لكن بدون الكلام عن الكحول، في حالة عدم وجود إدمان على الكحول، فإن هذا المقياس قد يعكس البحث عن الإثارة و الرغبة في المخاطرة.

5- **مقياس الإدمان الصريح (Addiction Acknowledg Scale) AAS**: هو مقياس يخص الاستهلاك المفرط للكحول و المخدرات.

6- **مقياس الإدمان الكامن (Addiction Potential Scale) APS**: و هو يقيس إشكاليات تعاطي بعض المواد عن طريق الخصائص الشخصية أو الاجتماعية.

7- **مقياس السيطرة (Dominance) DO**: يقيس سهولة العلاقات الاجتماعية و الثقة في النفس و المثابرة.

8- **مقياس المسؤولية الاجتماعية (Social Responsibility) RE**: يقيس الإحساس بأن يكون الشخص مسؤول عن الآخرين.

9- **مقياس الضبط الزائد العداء (Overcontrolled Hostility) O-H**: يقيس الميل إلى الغضب و العدوانية إلى حد عدم القدرة على الاحتواء و التعبير عنها على شكل سلوكات متفجرة.

10- **مقياس الخلافات بين الأزواج (Marital Distress) MDS**: و هو يقيس نوعية الحياة الزوجية.

11- مقياس سوء التوافق الأكاديمي (College Maladjustment) MT: تقيس قدرة الطلبة على مواجهة دراستهم. و الأفراد الذين يتحصلون على درجات عالية لهم ميل إلى المماطلة و نقص الثقة في النفس و نقص القدرة على التحكم في الضغط.

12- اضطراب الضغط ما بعد الصدمة (Post-Traumatic Stress Disorder) PK و PS: يفحص هذين المقياسين العرضية القريبة من تلك التي نواجهها أمام ضغط ما بعد الصدمة، إلا أنه لا يوجد في MMPI-2 بنود تعبر عن حدث صدمي.

6- المقاييس الثانوية لهارس ولنجوس Harris and lingoes Subscales

قام Harris و Lingoes ببناء مقاييس ثانوية خاصة بالمقاييس الإكلينيكية (2D -3Hy-4Pd-6Pa-8Sc-9Ma) و هذا بدراسة محتوى البنود في كل مقياس، و قاما بتجميع تلقائيا البنود المتشابهة في المحتوى. تضيف النقاط المتحصل عليها في المقاييس الثانوية معلومات حول تركيبة الأجوبة التي يعطيها الفرد إزاء المقاييس الإكلينيكية هي طريقة للتدقيق في العلامات المتحصل عليها في المقاييس الأساسية الإكلينيكية، عدد المقاييس الثانوية هو 23 هي كالتالي:

D1- الإكتئاب الذاتي Subjective Depression D2- التباطئ الحسي الحركي Psychomotor retardation

D3- الخلل الوظيفي للجسم Physical Malfunctioning D4- الانسداد العقلي Mental Dullness

D5- الاحتراز Brooding

Hy1- إنكار القلق الاجتماعي Denial of social Anxiety Hy2- الحاجة للعاطفة Need for affection

Hy3- الضيق والتعب Lassitude Malaise Hy4- الشكاوي الجسمية Somatic complaints

Hy5- كبح العدوانية Inhibtion of Aggression

Pd1- الخلاف العائلي Familial Discord Pd2- مشاكل مع السلطة Autority problemes

Pd3- هدوء اجتماعي Social Imperturbabilty Pd4- العزلة الاجتماعية Social Alienation

Pd5- العزلة الشخصية Self Alienation

Pa1- أفكار اضطهادية Persecutory Ideas Pa2- الحساسية Poignancy Pa3- السذاجة Naivety

Sc1- العزلة الاجتماعية Social Alienation Sc2- العزلة العاطفية Emotional Alienation

Sc3- نقص التحكم في الأنا على المستوى المعرفي Lack Ego Mastery, cognitive

Sc4- نقص التحكم في الأنا على مستوى العاطفي Lack of Ego Mastery, Conative

-Sc5 نقص التحكم في الأنا لعدم وجود كبت Lack of Ego Mastery defective, inhibition,

-Sc6 تجارب حسية غريبة Bizarre Sensory experiences

-Ma1 اللاخلاقية Amorality -Ma2 التسارع الحسي الحركي Psychomotor Acceleration

-Ma3 الهدوء Imperturbability -Ma4 تضخم الأنا Ego Inflation

هناك أيضا مقاييس ثانوية لمقياس Si التي وضعها Hostler هي :

- Si1 : الخجل /الضيق Shyness/ seff-conscionsness
- Si2: التجنب الاجتماعي social Avoidance
- Si3: العزلة عن الذات والآخرين Alienation-self and others

6- استراتيجيات تحليل و تفسير اختبار الـ MMPI-2

يتكون الـ MMPI-2 من عدد كبير من البنود (567) فبعد التطبيق، يجب أولا تحويل المعطيات الخامة المتحصل عليها عند تصحيح الاختبار إلى درجات معيارية (T) و منه يمكن بدء التحليل أو التفسير.

يوجد ثلاثة استراتيجيات مختلفة لتحليل معطيات بروتوكول MMPI-2، الأولى تعطي أهمية فقط للمقاييس، و الثانية تهتم بمضمون أو محتوى البنود، أما الثالثة فهي تركز على البروفيل أو الملمح الذي تشكله المقاييس فيما بينها.

6-1 طريقة التحليل مقياس بعد مقياس:

هي أول طريقة يلجأ إليها المختص لما يكون أمام بروتوكول MMPI-2 لأول مرة، فالأمر يتعلق بالاهتمام بكل المقاييس الواحد بعد الآخر، و التركيز على المقاييس التي تكون نتائجها ذات أهمية ومقارنتها مع المعنى أو التحليل الذي يعطيه الدليل. لهذه الطريقة أهمية بيداغوجية، لكن تعاني من بعض النقائص والضعف.

يذكر بوتشر Butcher (1990) أن هذه الطريقة مرتبطة بمشروع أولي الذي كان هدفه جعل الاستبيان أداة للتشخيص موثوق فيها. و لذلك تم استعمال أسماء خاصة لكل المقاييس خاصة الإكلينيكية، ومنه فإن درجة مرتفعة على مقياس الإكتئاب (2-D) يعني أن المفحوص يعاني من الإكتئاب، لا بد الحذر من هذا النوع من الاستنتاج و خاصة المقاييس الإكلنيكية، و من الأفضل استعمال الأرقام بدلا من أسماء المقاييس مثلا المقياس 08 بدلا من الفصام. و اليوم معروف أن هذه المقاييس الإكلينيكية هي في الحقيقة متشابكة العوامل.

و قد أدرج كل من هارس ولنجوس Harris and Lingoes (1968) مجموعة من المقاييس الثانوية (Subscales) التي تساهم في فهم ارتفاع النقاط في المقاييس.

يستدعي تحليل البروتوكول مقياس بعد مقياس، أن نتساءل عن العتبة التي من خلالها نقرر أن الدرجة تعتبر مرتفعة حيث ينحصر البروفيل الناتج عن MMPI2 بين عتبة عليا تقدر بـ 65 و عتبة سفلى تقدر بـ 50 ، أختيرت عتبة 65 انطلاقا من بحوث بينت أن هذه العتبة هي أقصى درجة للتمييز بين المجموعة المرضية والمجموعة السوية العامة.

في المعايير الأمريكية، الدرجة 65 توافق الميئين (pencentile) 92، أي أن 08% فقط من الأشخاص الأسوياء (الذين ينتمون للمجتمع الأصلي) يتحصلون على درجة تفوق 65 في المقاييس الإكلينيكية. بالنسبة للكثير من الباحثين، العلامة المحصورة بين 60 و65 لها معنى (Greene, 2000, Friedman et al., 2001, Nichols, 2001).

إضافة إلى ذلك فإن الدرجة 70 لا يكون لها نفس تفسير الدرجة 90، فالعلامة 65 هي عتبة متفق عليها لتسهيل قراءة البروتوكولات، لكن لا يجب أن تحول العتبة الأبعاد إلى تصنيفات، إضافة إلى ذلك، تظهر مسألة العتبة مشكل يخص العلامات المنخفضة فالباحثون و من بينهم جراهم Graham (2006) يعتبر الدرجة منخفضة لما تكون 50 أو 40، لكن بالنسبة لبعض البلدان مثل فرنسا، العتبة السفلى 40 هي الأكثر ملائمة مع الثقافة الفرنسية (1996 Hathaway and Mckinley,) ، مهما يكن، فإنه عادة من الأحسن أن نعتبر مستوى مقياس ما مقارنة بمستوى المقاييس الأخرى لنفس البروتوكول، لكن هذا يدفعنا إلى ترك طريقة التحليل مقياس بعد مقياس (Chudzik, 2010, P46).

في الأخير، يمكن القول أن هذه الطريقة للتحليل تواجه عادة مشكلة أخرى و هي أن في المجتمع الإكلينيكي، عادة ما نجد بروتوكولات تحتوي على مقاييس عديدة مرتفعة، فجمع تحليلات كل مقياس سوف تعطينا القليل من المعلومات و أقل دقة من تحليل البروفيل و منه تظهر أهمية تقنية الرموز النموذجية (Codes Type) التي سوف نقدمها لاحقا.

6-2 طريقة التحليل اعتمادا على المحتوى:

تتمثل هذه الطريقة في الاهتمام بمحتوى البنود لذلك هناك ثلاثة استراتيجيات ممكنة هي:

1-طريقة تحليل بند بعد بند:

يبدو أنه صعب و حتى مستحيل أن نحلل بند بعد بند لأن استبيان MMPI-2 يتكون من عدد كبير من البنود (567) لكن تاريخ هذا الاستبيان يبين لنا أنه يوجد بعض البنود التي كان الاهتمام بها كبير، فالطريقة المباشرة في ذلك تتمثل في الاهتمام بالبنود الحرجة أو المفتاحية (Criticals Items) أو (Items Clefs). و الأكثر شهرة هي البنود الحرجة **لـ كوس- بوتشر** (1973) Koss-Butcher. وهناك قوائم أخرى لبنود أخرى حرجة مثل بنود **نيوكلسن** Nichols (Friedman et al 2001) أو **فيقنس** Wiggins (Greene, 2000) هذه " **البنود الحرجة**" (أنظر الملحق رقم 4) هي قوائم قصيرة لبنود مجمعة في أصناف مثلا صنف التفكير الانتحاري من نوع اكتئابي لـ Koss-Butcher متكون من 22 بند حيث أن مضمون البنود واضح أنه اكتئابي و انتحاري (حيث 06 من البنود

محتواها مرتبط مباشرة بالانتحار)، فعلى المختص أن يذهب مباشرة لهذه البنود إذا كان موضوع الانتحار يهمه. إذن، سوف يهتم كل مختص بالبنود التي يكون لها علاقة لفهم مشكل ما في تجربته الميدانية.

يقترح كل من Nichols و Greene (1995) قراءة البنود 150 و 303 و 506 و 520 و 524 لتقييم وجود أفكار اكتئابية و أيضا البنود 150 و540 و542 و 548 لتقييم الغضب و العدوانية، في العادة نذهب مباشرة عند تحليلنا لبروتكول للتحقق من الإجابة على البنود رقم 303، 506، 520، و524 لأن محتواها مرتبط مباشرة بالانتحار، كذلك البنود 96 و 198 و 319 و 427 كلها لها محتوى متعلق مباشرة بالهلاوس.

2- طريقة تحليل مقاييس المحتوى:

الطريقة الثانية لتحليل الاختبار انطلاقا من محتوى البنود متكونة من مجموعة مقاييس مصممة حسب محتوى البنود المكونة لها، هناك نوعين من المقاييس هي المقاييس الثانوية لهارس ولنجو (1968) (Harris and Lingoes Subscales) و مقاييس المحتوى (Content Scales) (Butcher, Graham, Williams and Ben-porath, 1990)

لم تعتمد المقاييس الإكلينيكية الأساسية في بناءها على محتوى البنود، حيث أنها متكونة أحيانا من بنود غير متجانسة بارتفاع في أحد المقاييس الإكلينيكية يمكن أن يكون راجع إلى عدة أسباب.

لمواجهة هذا المشكل، بُنيت مقاييس ثانوية انطلاقا من محتوى بنود هذه المقاييس، بهذا فبنيت المقاييس الثانوية لـ Harris and Lingoes (1968) انطلاقا من المقاييس الإكلينيكية الأساسية (مقاييس 2 و3 و4 و6 و8 و9) أما المقياسين 1 و7 فقد قدرا أنهما متجانسان كفاية فلا داعي من تقسيمهما إلى مقاييس ثانوية، وهذا ما أكدته مختلف التحليلات العاملية (Graham, 2006)، أما المقياسين 5 و 0 بما أنهما ليسا مقياسين إكلينيكيين فلم يدرجهما هارس ولنجو.

قسم المقياس 5 إلى 5 مقاييس ثانوية من طرف مارتند وفين (1992) Martinand Finn أما المقياس 0 فقد قسم إلى 03 مقاييس ثانوية من طرف Benporath و Hostetler و Butcher و Graham (1989). لا بد الأخذ بعين الاعتبار هذه المقاييس الثانوية حتى نفهم ارتفاع المقاييس الإكلينيكية.

يوصي جراهم (2006) Graham باستعمال هذه المقاييس الثانوية لشرح النتائج الغير متوقعة أو النتائج المرتفعة نوعا ما (65 إلى 70).

لقد واجهت هذه المقاييس الثانوية انتقادات عديدة (Friedman et al, 2001)، أولها يخص الاتساق الداخلي لهذه المقاييس الثانوية، فهذا الاتساق الداخلي الذي يقيسه معامل كرونباخ يمكن من التأكد إذا كان بنود استبيان ما يقيس نفس الشيء، تتميز أغلب هذه المقاييس الثانوية من اتساق داخلي جيد لكن البعض منها، و خاصة بسبب العدد القليل للبنود المكونة لها فهي غير متجانسة و هذا هو حال المقاييس الثانوية D2، و D3 و Hy5.

الانتقاد الثاني يخص العدد القليل للبنود المكونة لهذه المقاييس الثانوية، و بهذا ففرق علامة واحدة في الدرجة الخامة يمكن أن تترجم فرق كبير في الدرجة المعيارية T فلمواجهة هذه النقائص، يوصينا جراهم (Graham، 2006) باستعمال هذه المقاييس الثانوية إلا في حالة ما تجاوزت علامات المقاييس الإكلينيكية عتبة 65 بهدف فهم هذا الارتفاع فقط.

لا بد من الإشارة إلى أن المقاييس الثانوية Hy1 (6 بنود) و PD3 (6 بنود) لا يمكنها أن تتجاوز الدرجة 65 يمكن القول أن مقاييس المحتوى تمكننا من الانتباه إلى مجموعات من البنود لها نفس المحتوى، و عددها 15 تغطي مجموعة من المشاكل والصعوبات التي تمكن من تحديد المقاييس الإكلينيكية الأساسية.

صممت في البداية من طرف فيقنس (1969) Wiggins فيما يخص MMPI ثم من طرف Butcher وGraham وWilliams وBen-porath (1990) بالنسبة لـ MMPI-2 تتميز هذه المقاييس بصدق ظاهري و اتساق داخلي جيد فهذه المقروئية تجعل هذه المقاييس حساسة للإخفاء و بالتالي لا بد من تحليل مقاييس الصدق و التأكد من طريقة الإجابة.

ففي حالة ما إذا لم تشير مقاييس الصدق إلى أي مشكل فمقاييس المحتوى تعطى صورة جيدة لطريقة إدراك المفحوص لذاته. مقاييس المحتوى الخمسة عشرة مجمعة في 04 فئات أو أصناف هي :

- الأعراض الداخلية (ANX-FRS-OBS-DEP-HEA-BIZ)
- الأعراض الخارجية (ANG-ASP-CYN-TPA)
- انخفاض تقدير الذات (LSE)
- مشاكل أخرى (SOD-FAM-WRK-TRT)).

2-3-الملخص الشكلي **Formel Summary**:

هناك طريقة اقتصادية لتحليل البرتوكول مقياس بعد مقياس، و هي بتجميع المقاييس حسب ما هو منتظر أن تقيسه، تعود المحاولات المعروفة إلى نكولس وجرين Nichols and Green بالنسبة لـMMPI-2 (Green, 1999)

بالنسبة للمختص أو المستخدم المحنك يمكن أن تكون الطريقة مقلقة، لأنها تستدعي تنظيم أخر للمعطيات مختلفة عن التنظيم التقليدي للبروفيل وخاصة أنها لا تأخذ بعين الاعتبار الترميز (سوف نشير إليه لاحقا) لكن تمكن من جلب الانتباه إلى إمكانيات هي عادة غير معروفة. فيما يلي المخطط الذي يتبعه الملخص الشكلي حسب Nichols and Green :

***الموقف إزاء الاختبار**: -إغفال ،-اتساق ،-العرض (مناسب مقابل غير مناسب)

***البنية العاملية** : –العامل الأول (طيف عام)،–العامل الثاني (سيطرة شديدة مقابل نقص السيطرة)

***المزاج** : –الإكتئاب،–عجب، –الإثم،–اليأس، –إنكار الغضب/العداء، –إنعدام التلذذ،–قلق،–الخوف،– الغضب/العداء.

***الإدراك** : –عملية معرفية غير عادية، –عملية معرفية ذهانية، –العظمة، –عملية معرفية برانويدية، –وساوس/ اجترار، – السخرية، –الذاكرة والانتباه والتركيز، –مكانيزمات دفاعية، –العلاقات مع الآخرين، –الانبساط / الانطواء، –الاغتراب الاجتماعي، –الاغتراب الذاتي، –الذكورة/ الأنوثة، –الاغتراب العائلي، –الجنوح / ممارسات معادية للمجتمع، –صراعات مع السلطة / الموافق المعادية للمجتمع، –إشكالية سلبية/ العدوانية –السلبية/ الخضوع، –الاعتماد، –السيطرة، – النرجسية

* **مشاكل أخرى**: –تعاطي المخدرات، –تصورات انتحارية، –اضطراب النوم، –مشاكل جنسية.

يتكون كل صنف من عدد من المقاييس الخاصة به، يستعمل جرين (Greene) المقاييس التقليدية. بما أن الملخص الشكلي هو مجمع لمقاييس حسب ما نقيسه فإن أي أخصائي بإمكانه أن يصمم ملخصه الشكلي الخاص حسب نوع العينة التي يتعامل معها.

كخلاصة يمكن القول أن طريقة التفسير اعتمادا على المحتوى تعطينا معلومات خاصة حول إدراك الشخص لذاته أو كيف يريد أن يدرك.

3–طريقة التفسير اعتمادا على البروفيل (الملمح):

تعتمد هذه الطريقة على البروفيل العام الذي تشكله نتائج المقاييس الإكلينكية، نلتمس الاهتمام الكبير بهذه الطريقة من خلال المراجع الكثيرة حيث أن مصداقية تفسير البروتكول من خلال اعتماد الرموز النموذجية (Codes types) هي في بعض الأحيان مدهشة إكلينيكيا، سوف نتطرق فيما يلي إلى الطريقة الخطية ثم إلى بروفيل مقاييس الصدق وفي الأخير نوضح طريقة البروفيل النموذجية وطريقة استعمال الرموز النموذجية.

3–1 الطريقة الخطية:

هي الطريقة التي تقع بين طريقة المحتوى و طريقة البروفيل و هي تتمثل في دمج عدة مقاييس في نفس الوقت لإعطاء مجموعة من المؤشرات. يعتبر Goldberg هو من استعمل أكثر هذه الطريقة ، حيث اقترح 03 مؤشرات التي تمكن من التفريق بين :

–ا لأشخاص العاديون مقابل الأشخاص المنحرفون،

– المضطربون عقليا مقابل المضطربون اجتماعيا ،

– العصابيون مقابل الذهانيون، (Friedman et al, 2001)

مثلا : نتحصل على المؤشر الذي يفرق بين الذهان والعصاب بالاعتماد على العملية التالية:

L+ Pa + Sc – Hy – PT فإذا كانت النتيجة أكبر أو تساوي **45**، فهذا يدل على وجود ذهان، و نتيجة أقل تدل على عصاب، لكن واجهت مصداقية هذا المؤشر انتقادات، فلا بد أن يؤخذ بحذر و دمجه مع عوامل أخرى.

نستعمل أيضا باستمرار نسبة الاستيعاب Internalization ratio (Beutler and harwood, 2000) على أنه أسلوب من الشخصية، تحقق هذه النسبة بالعملية التالية: **IR =(3+4+6+9) /(1+2+7+0)**

(حيث أن الأرقام في هذه العملية تشير إلى المقاييس الأساسية الإكلينيكية).

كلما كانت النتيجة أكبر من 01 كلما كان الشخص يستعين بمصادر خارجية (outsourcing personnality) (Personnalité externalisante). هؤلاء الأشخاص في العادة، أقل إدراك بديناميا‌تهم الداخلية، يميلون إلى إسقاط صراعاتهم على الخارج و يطورون اضطرابات في السلوك.

و كلما كانت النتيجة أقل من 01، كلما كان الشخص داخلي (personnalité internalisante) فهؤلاء الأشخاص هم أكثر عرضة لتطوير اضطرابات داخلية (مثل الإكتئاب والقلق) لكنهم أكثر قابلية لقبول و إتباع علاج نفسي.

و أخيرا، فالارتفاع المتوسط للمقاييس الإكلينيكية هو مؤشر جيد لقياس درجة المعاناة و الكرب النفسي حسب العملية التالية: **Hs+D+Hy +Pd+Pà+ Pt+Sc Ma/8**

حسب Knudsen And Gohs (2005) فإنه لما تكون النتيجة في هذا المؤشر أكبر أو تساوي 65 فهذا يدل على أننا أمام حالة ذهانية حادة أو شخصية حدية (Boderline)

3-2-طريقة البروفيلات النموذجية :

تعد هذه الطريقة بنفس أقدامية الطريقة السابقة، فتمثل في مقارنة بروفيل المفحوص مع بروفيل نموذجي، هذه الطريقة موضحة في مراجع أساسية مثل كتاب (Halhaway and Meehl, 1951) تحت عنوان An Atlas for the clinical use of the MMPI وكتاب (Langan,1968) تحت عنوان A handbook of MMPI group profiles لكن هذه الطريقة غير مستعملة اليوم.

تتكون مقاييس F و Fb من أجوبة نادرة في المجتمع، حيث أن أغلب هذه البنود هي بنود ذات محتوى مرضي، فيتكون مقياس F من بنود ذات محتوى ذهاني و مقياس Fb متكون من بنود ذات محتوى اكتئابي، لما تكون هذه المقاييس مرتفعة ، يمكن أن نطرح السؤال : هل هناك ميل للتظاهر السلبي؟ مثل التظاهر بالاضطراب في إطار محاكمة، لكن ارتفاع متوسط على مستوى هذا المقاييس هي معتادة في المجموعات المرضية و هي تمثل مؤشر جيد للكفالة النفسية (Butcher 1990).

إن الأشخاص الذين يعانون من ذهان يتحصلون على علامات مرتفعة في مقياسF، و بهذا فمقياس F وFb هما مؤشران مهمان لما نريد أن نفحص أو نقيم التظاهر السلبي، لكن نقيس أيضا مستوى الكرب أو المعاناة التي يحسها الشخص.

أما المقياس المعاكس فهو مقياس K حيث أنه يقيس ميل الشخص إلى الدفاع ضد وجود مشاكل سيكولوجية، فعلامة مرتفعة، يمكن شرحها على أنها ميل للتظاهر في أحسن الأيام، و الدفاع ضد وجود صعوبة نفسية هنا كذلك، يعتبر مقياس K مؤشر جيد لما نريد أن نقيم التظاهر الايجابي مثل التظاهر كشخصية مثالية عند الفحص من طرف خبير. الدرجة المتحصل عليها في مقياس K تعتبر مؤشر تعكس قدرات الشخص الداخلية لمواجهة الصعوبات (Friedman et al, 2001, Nicholas, 2001) فارتفاع كبير في K يعكس ميل لعدم الاعتراف بوجود صعوبات ومشاكل أو التخفيف منها، أما العلامات المنخفضة (T < 54) فهي تدل على وجود صعوبات في مواجهة المشاكل النفسية وميل للانغمار تحت هذه الصعوبات.

أما مقياس L فعادة ما يقترب الميل للرغبة الاجتماعية فالعلامات المرتفعة (T >65) يتحصل عليها الأشخاص الذين يريدون إظهار أحسن وجه لهم. يقدم فريدمان وآخرون Friedman et al (2001) طريقة تفسير بروفيل هذه المقاييس، و هي تعتبر ذات فائدة في العمل العيادي.

فنقول عن برتوكول أنه "مفتوح" لما يكون مقياس F مرتفع ومقاييس L و K منخفضة، و يدل هذا البروفيل على وجود معاناة كبيرة و مشاكل و صعوبات في مواجهتها.

لما يكون مقياس F مرتفع والمقاييس L و K مرتفعان أيضا، فإن هذا البروفيل يدل على أن الشخص يعترف بوجود صعوبات سيكولوجية، لكن في نفس الوقت يحاول مواجهتها عن طريق الحفاظ على تقدير الذات.

أما البروفيل الذي يكون فيه مقياس K محصور بين 60 و 65، و المقاييس الأخرى (L و F) منخفضة، هذا يدل على وجود موارد وقدرات سيكولوجية جيدة وقدرة على تحمل الضغط. فهذه المقاييس تعطينا معلومات كثيرة و ليس فقط صدق البروتوكول (Chudzik, 2010, PP 58-50)

3-4-طريقة الرموز النموذجية:

تعتبر هذه الطريقة من أكثر استراتيجيات تحليل و تفسير نتائج MMPI المستعملة يعتمد الكثير من المختصون على هذه الطريقة في تحليل المقاييس الإكلينيكية فقط (Lewark, Marks and nelson, 1990). نتحصل على هذه الرموز بترقيم المقاييس أو المقاييس الثلاثة (في بعض الأحيان أكثر) التي تتحصل على أعلى النقاط (أي المرتفعة في كل البروتوكول). فنقول عن الرمز النموذجي أنه "واضح المعالم" إذا كان أعلى مقياس له 05 نقاط أكثر من المقياس الذي يليه. (Graham, 2006, Greene, 2001). حسب فريدمان وآخرون (Friedman et al, 2001) فإن الرمز النموذجي يعكس نموذج من السلوك وأعراض وتجارب.

يقترح جراهم (Graham, 2006) أن الرمز النموذجي الذي يقع تحت 65، يعطينا معلومات حول الشخصية، بينما الرمز النموذجي المرتفع فوق 65 يعطينا معلومات حول الشخصية والأعراض التي يعاني منها الشخص.

لما تكون عدة مقاييس مرتفعة، فالطريقة الكلاسيكية المعتمدة هي طريقة كلدوال Caldwell (1998) المسمات "A-B-C-D" (Friedman et al, 2001, Nicolas, 2001).

المقاييس المرتفعة تعوض بالحروف A,B,C,D ثم نفصل البروفيل حسب الرموز النموذجية بحرفين ثم نلاحظ التحليل المتوفر: ...AB, AC, BC, AD ، لكن إذا كان ABC هو الرمز النموذجي واضح المعالم فإن التحليل سوف يكون على هذا الرمز.

لاستعمال الرموز النموذجية في التحليل، ينصح مراجع أساسية مثل (Graham,2006 ; Greene ; 2001 ; Fridman et al , 2001) تعطينا هذه الرموز معلومات حول الصعوبات والعلاقات مع الآخرين والوجدانات واضطرابات الفكر وخاصة نوع الكفالة النفسية التي يمكن اقتراحها. (Butcher, 1990) (Friedman et al, 2001). ينصح بعض الباحثون اللجوء إلى المحتوى في التحليل والتفسير حتى نتحقق من المعلومات التي تحصلنا عليها في طريقة الرموز النموذجية (Chudzik, 2010, PP 59-60).

4-الطريقة المتكاملة:

إن بنود استبيان MMPI-2 كثيرة (567) وعدد مقاييسه الفرعية كثيرة ايضا (87) وطرق تحليله متعددة، فيظهر أنه معقد، لذا كان لا بد من اقتراح منهجية لتحليل وتفسير النتائج تضم كل الطرق المقترحة سابقا.

أول مرحلة في التحليل (حسب Friedman al , 2001) هي الاهتمام بالمعلومات الديمغرافية، مثل السن والجنس والمستوى التعليمي ومكان الفحص (سجن، مستشفى، توظيف إلخ ...) يمكن لهذه المعلومات أن يكون لها تأثير على النتائج (Greene, 2001)، ثم نتبع المنهجية التالية:

4-1 دراسة صدق البرتوكول:

نبدأ أولا بالبنود التي بقيت بدون جواب (؟)، عادة ما يتراوح هذه البنود بين 0-5، و بنصحنا جراهم (Graham, 2006) بعدم تحليل البروتوكول إذا تجاوز، عدد البنود إجابة 30 .. في كل حالة لابد من الإطلاع على محتوى هذه البنود التي تركت بدون إجابة و مكانها في الاستبيان (نذكر أن البنود التي تقع بعد البند 370 هي البنود المكونة لمقاييس المحتوى، و البنود الأولى تشكل المقاييس الإكلينيكية) و توزيعها على مختلف المقاييس.

تتمثل المرحلة الثانية في التأكد من اتساق الأجوبة. فمقياس VRIN يقيس الميل إلى الإجابة بطريقة غير متناسقة، حسب المختصون، فإن درجة خامة أكبر من 13 على هذا المقياس تدعونا للحذر، فهذا المقياس حساس للأجوبة المعطاة صدفة أو بارتباك أو بعد تردد كبير.

أما المقياس TRIN، فهو يقيس الميل للإجابة " بنعم" أم "لا" بطريقة غير متناسقة،، فدرجة خامة أقل من 05 تدل على ميل للإجابة بـ "لا" ودرجة خامة اكبر من 13 تدل على ميل للإجابة بـ "نعم"، يمكن لهذا النوع من العلامات أن تؤثر على صدق البرتوكول.

4-2- عرض أو إظهار الذات:

يمكننا اختبار MMPI-2 من معرفة الطريقة التي أراد من خلالها الفرد أن يظهر ذاته فمقياس F و Fb يدلان على التظاهر السلبي (المرضي) أو مستوى معاناة كبيرة. ومقياس K و L يدلان على التظاهر الإجابي (الظهور في أحسن الأحوال). فعلامات مرتفعة يمكن أن تدل على ميل إلى تقليص المشاكل النفسية (K) و/أو الظهور في صورة مرغوبة اجتماعيا (L). و هنا نعطي بعض الأهمية إلى نسبة الاستعاب (IR) Internalization Ratio التي تعكس أسلوب مهم في تحليل بقية البروتوكول.

4-3- مستوى المعاناة أو الكرب أو الضيق (Distress) – (Détresse)

أنه مفيد أن تكون لنا فكرة سريعة عن مستوى الكرب أو الضائقة النفسية التي يعيشها الفرد. هناك العديد من المقاييس التي تعلمنا مباشرة عن ذلك. فالمقاييس الإضافية A و Es (بعلامات منخفضة) مؤشرا، و أخيرا ارتفاع معدل المقاييس الإكلينيكية مهم أيضا. نصب انتباهنا أيضا، عند بداية تحليل البرتوكول، على البنود ذوي المحتوى الانتحاري و على البنود ذوي المحتوى الهلوسي.

4-4-المجال الوجداني أو العاطفي:

إن وجود وجدانات إكتئابية سوف تترتجم بارتفاع المقاييس D-2 و RC2، و يمكن استعمال مقاييس D1 و D2 و SC2 و DEP إضافة إلى بعض البنود الحرجة في طريقة التحليل حسب المحتوى.

على العكس فإثارة (Exaltation) سوف تحدد بارتفاع المقاييس Ma-9 و Ma2، و يظهر القلق خاصة من خلال المقاييس Pt-7 و A و مقياس ANX و البنود الحرجة. أما التهيجية (Irritablity) فهي تقاس من خلال المقاييس ANG2 و TPA1، أما الغضب (Anger) وصعوبات التحكم يمكن أن تترجم من خلال ارتفاع المقاييس Pd-4 و O-H و مقياس ANG و خاصة ANG1 و بعض البنود الحرجة أما الخوف فيعبر عنه من خلال مقياس خاص وهو FRS.

4-5-الميدان المعرفي:

يمكن تقييم السير المعرفي في MMPI عن طريق مجموعة من المقاييس، إن المشاكل ذات الطابع العصبي يمكن أن تؤدي إلى ارتفاع مقياس HEA2 HEA. أما العملية الذهانية، فقد تظهر من خلال ارتفاع مقياس Sc-8 و Biz و بعض البنود الحرجة. أما ظواهر الغرابة و تبدد الشخصية (Depersonnalization) فيمكن فحصهم عن طريق المقياس Sc3 و من خلال البنود الحرجة. أما الاستمرار و الشك و التردد، فنلتمسها في المقاييس Pi-7 و OBS، أيضا مشاكل الذاكرة و الانتباه و التركيز تدخل جزئيا في المقاييس D4 و Sc3 و Sc4.

تشير المقاييس Pa-6 و Pa1 إلى الاضطهاد أم العداء (Hostility) فيقيسه كل ANG2 و Cyn. اما المقاييس D5 و Pd5 معروفة على أنها مؤشرات لقياس الإثم أو تأنيب الضمير، أما المقاييس D-2 و D1 و Sc2 فهم مؤشرات جيدة لقياس التشاؤم.

4-6- تمثيل الذات :

يقيس سلم LSE تقدير الذات ويعتبر مؤشر جيد للقيمة التي يعطيها الفرد لذاته، يمكن تكملة هذا المقياس بمقاييس أخرى مثل TPA و Ma4 التي إذا كانت مرتفعة تدل على وجود سمات نرجسية. أما انخفاض مقياس Pd5 فهو يشير إلى وجود نقص في تقدير الذات.

4-7-العلاقات مع الآخرين:

يظهر خجل و نقص تقدير الذات و أحيانا الفوبيا الاجتماعية من خلال المقاييس Si1 و Si3 و SOD أما الانسحاب الاجتماعي و التجنب و الهروب يظهرون عبر المقاييس Sc1 و Si2. فيما يخص الانبساطية و نقص التثبيط الاجتماعي يشير لهما كل من مقياس Hy1 وPd3 وMa3 ، أما السطحية و نقص النضج يظهران من خلال مقاييس 3-Hy و Hy1 وHy2 و Hy5 و Pa3. العدوانية و العنف يقيسهما كل من المقاييس Pd-4 و Pd2 و ANG و CYN وASP و TPA و Sc5. أما الجنوح يمكن أن يحدد من خلال مقياس ASP وخاصة ASP2، أما المقياس Re و Do فهما يعكسان سير اجتماعي جيد.

4-5-مشاكل خاصة:

يمكن لل MMPI-2 أن يحدد استهلاك الكحول من خلال 03 مقاييس هي Mac-R و APS و AAS. و الاهتمامات بالصحة يكون عبر Hs-1 و Hea و HEA1 و HEA3 و D3 وHy4. أما المشاكل العائلية والزوجية فتحدد من خلال المقاييس FAM و Pd1.

4-6 تقليص التضارب أو عدم الاتساق:

في هذه المرحلة من التحليل، نهتم بتقليص التضاربات الممكنة في الإجابات، تأتي هذه التضاربات بصفة عامة من الاختلافات الملاحظة بين المقاييس الإكلنيكية و مقاييس المحتوى، عدة شروحات ممكنة، فالشرح المعتاد هو أن المقاييس الإكلنيكية تعبر عن حالات مزمنة بينما مقاييس المحتوى فهي تترجم حالة الفرد في زمن إجابته على استبيان MMPI-2. و هكذا، فارتفاع مقاييس المحتوى و بقاء المقاييس الإكلنيكية في المستوى المتوسط، يمكن أن يعكس صعوبات عابرة.

هناك فرضية أخرى تخص درجة تجاهل الصعوبات، فمقاييس المحتوى حساسة لوعي الفرد لصعوباته، يمكن أن تكون هناك تضاربات أخرى راجعة إلى بعض المظاهر التقنية للمقاييس، مثلا : علامة مرتفعة في مقياس Mac-R وعلامة منخفضة في مقياس AAS، هذا يمكن أن نشرحه لكون أن مقياس Mac-R متكون من بنود لا تحتوي على كلمة كحول.

يعتبر MMPI الأداة الوحيدة التي تجمع بين طريقة إمبريقية و طريقة المحتوى مع دمج متغيرات تعطي معلومات حول طريقة إجابة المفحوص على البنود (Chudzik, 2010, PP64-65

المراجع :

- أحمد محمد عبد الخالق،(2007) **قياس الشخصية** ،ب ط،دار المعرفة الجامعية ،الأزاريطة ،الإسكندرية
- بدر محمد الأنصاري(2000) **قياس الشخصية** ،ب ط ،دار الكتاب الحديث ،القاهرة.
- عبد الفتاح حسين، (2003)، **تكنيك الرورشاخ** .ترجمة مختصرة و بتصرّف لدليل تكنيك الرورشاخ تأليف برونو كلوبفر و هيلين ديفيدسون، مكة، منشورات أمّ القرى،.
- حفظ الله رفيقة، (2015)، محاولة تكييف السلم المتري الجديد للذكاء – 2 – على المجتمع الجزائري، اطروحة دكتوراه في علم النفس العيادي غير منشورة ، جامعة الجزائر 2
- سي موسى عبد الرحمان ، بن خليفة محمود:(2010) **علم النفس المرضي التحليلي والاسقاطي**،ط2 ، الجزء 1 ، الجزء 2 ، الجزء 3 ،دار المطبوعات الجامعية ، الجزائر.
- علي تودرت سليماني نسيمة (2015)، تقويم تكافؤ النسختين العربية و الامريكية لاختبار MMPI 2 – دراسة عبر ثقافية. اطروحة دكتوراه في علم النفس العيادي غير منشورة – جامعة الجزائر 2 .
- عباس، فيصل .(2001) .**الاختبارات الاسقاطية طريقتها _تقنياتها_اجراءتها**(ط1).لبنان :دار المنهل البناني.

- Anzieu Didier, Chabert Catherine (1961), **Les méthodes projectives**, Paris, PUF.
- Azoulay Catherine, Emmanuelli Michèle (2012), **Nouveau manuel de cotation des formes au Rorschach**, Paris, Dunod.
- Beizmann Cécile (1966), **Livret de cotation des formes dans le Rorschach** , Paris, Edition ECPA.
- Castro Dana,(2011). Pratique de l'examen psychologique en clinique adulte. Approches intégratives. 2ème édition, Paris, Dunod.
- Bréchon Geneviève, Géraldine Tabone, « Études de cas cliniques à partir du Wisc-iv : intérêt et limites », *Le Journal des psychologues* 2007/10 (n° 253), p. 43-46. DOI 10.3917/jdp.253.0043
- Chabert Catherine (1998), **La Psychopathologie à l'épreuve du Rorschach**, 2édition, Bruxelles , Dunod.
- Butcher, J. N., Dahlstrom, W.G., Graham, J. R., Tellegen, A., & Kaemmer, B. (1989). **Minnesota Multiphasic Personality Inventory–2** (**MMPI–2**): **Manual for administration and scoring**. Minneapolis: University of Minnesota Press.
- Butcher, J. N., Dahlstrom, W.G., Graham, J. R., Tellegen, A., & Kaemmer, B. (2001). **Minnesota Multiphasic Personality Inventory–2** (**MMPI–2**): **Manual for administration and scoring**. Minneapolis: University of Minnesota Press.
- Butcher, J. N., Graham, J. R., Ben-Porath, Y. S., Tellegen, Y. S., Dahlstrom, W. G., & Kaemmer, B. (2001). **Minnesota Multiphasic Personality Inventory–2**: **Manual for**

administration and scoring. (Revised edition). Minneapolis, MN: University of Minnesota Press.

- Chabert Catherine (1983), Le **Rorschach en clinique adulte**, Paris, Dunod,.
- Chudzik, L.(2010). Stratégie d'interprétation du MMPI-2. In Sultan, S.a Chudzik, L. In **Du diagnostic au traitement** : **Rorschach et MMPI–2**, édition Mardaga. Collection Psy Evaluation, Mesure, Diagnostic.
- Cognet Georges : (2008), **Nouvelle Echelle Métrique d'intelligence 2**, Alger, CREAPSY,.
- Friedman, A. F., Lewak, R., Nichols, D. S., & Webb, J. T. (2001). **Psychological assessment with the MMPI–2**.
- Graham, J. R. (2006). MMPI-2: **Assessing personality and psychopathology**. Fourth Edition. New York: Oxford University Press.
- Graham, J.R and Lilly, R.S (1984) : **Psychological Testing**, Englewood Cliffs, Prentice-Hall
- Greene, R. L. (2000). **The MMPI–2**: **An interpretive manual** (2nd ed.). Needham Heights, MA, US: Allyn & Bacon.
- Grégoire Jacques, « Les indices du Wisc-iv et leur interprétation », Le Journal des psychologues 2007/10 (n° 253), p. 26-30. DOI 10.3917/jdp.253.0026
- Grégoire, J. (2007). **L'examen clinique de l'intelligence de l'enfant- Fondements et pratique du WISC–IV**.Belgique : 2éd. Margada.
- Hathaway S.R, Mckinley J.C (2007): **Manuel du MMPI–2 Inventaire multiphasique depersonnalité du minnesota–2**, ECPA, Paris.
- Rauch de Traubenberg Nina (2000), **La pratique du Rorschach** (9ème édition), Paris, PUF.
- Soliman, A. M. (1996). Development of an Arabic translation of the MMPI-2: With clinical applications. In J. N. Butcher (Ed), **International adaptations of the MMPI–2**: **Research and clinical applications**. Minneapolis, MN: University of Minnesota Press. (pp 463-486)
- Terriot Katia, « Wisc-v : un outil au service de la clinique ? », Le Journal des psychologues 2017/1 (n° 343), p. 35-39. DOI 10.3917/jdp.343.0035
- Wechler David (1973), **La mesure de l'intelligence de l'adulte**, (traduit de l'anglais par M. Comandé,), Paris, PUF,
- Wechler David (2005), **Manuel WISC–IV**. **Echelle d'intelligence pour enfants**, Paris, ECPA,.
- Zazzo, R., Gilly, M. & Verba-Rad, M. (1985). **Nouvelle échelle métrique de l'intelligence**- tests de développement mental pour enfants de 3 à 14 ans. Paris, EAP.